Jaffa Sunday 24-3-46 No. 3315 (VOL. XII)

الاحد في ٢٠ ربيع ثاني ١٣٦٥ و ٢٤ آذار ١٩٤٦ : العدد ٣٣١٥ (الثمن ١٥ ملا)

الدفاع

(السنة الثانية عشرة)

AD - DIFAA

Arabic Daily Newspaper – Jaffa

جريدة يومية سياسية مصورة
يافا — فلسطين
صاحب الامتياز ورئيس التحرير
ابراهيم الشنطي

الاشتراكات
فلسطين وشرق الاردن
٤ جنيهات ونصف سنوياً
بالبريد
٦ جنيهات سنوياً

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ قرشاً
سعر الانش ٢٠ قرشاً
الاعلانات الدائمية والدورية
تراجع بشأنها الادارة

جميع المراسلات ترسل باسم الادارة
صندوق البريد ٢٥٥ يافا
تلفون : ١١٨٧ و ١٠٧٥
العنوان التلغرافي : الدفاع — يافا

لجنة التحقيق المشتركة تستأنف الاستماع لعدد من الشهود العرب في جلستين بالقدس وعمان

رؤساء الدين من المسيحيين العرب يعلنون وضع مقدراتهم في فلسطين مع اخوانهم المسلمين - شهادة السيد هنري كتن و تفنيده للمزاعم الصهيونية

القدس — و.ا.ع — عقدت لجنة التحقيق المشتركة جلسة لها في الساعة العاشرة من صباح اليوم حضرها بعض قناصل الدول العربية وعدد من الشخصيات العربية واستمعت خلالها الى بعض رؤساء الدين من انكليز وأميركيين وكان اول شهودهم الدكتور ستيوارت المطران الانجليكاني ، وقد خاطبه الرئيس سنجلتون بقوله : اننا تلقينا مذكرتكم ويسرنا ان نسمع ماقد تريدون الادلاء به الينا ، فقال انه لم يكن ينوي الكلام مكتفيا بالمذكرة وماقد توجهون الي من اسئلة . وعندئذ رد على بعض اسئلة بقوله انه كان يود ان يرى بعض التعديل في السياسة التي انطوى عليها الانتداب والتي تجيز لمختلف الطوائف الاشراف على مدارسها ، ذلك ان هذه السياسة تركت دائرة المعارف لا تملك حق الاشراف الاعلى على مدارس العرب . وتكلم عن حقوق الاقليات المسيحية في البلاد ، فقال ان تنمية التسامح بين الطوائف في هذه البلاد ، لم تكن كافية يضاف الى هذا ان التسامح لا يعلم بقانون يصدره البرلمان ، سيما اذا كان القانون نفسه لا يتخذ من الاجراءات مايكفل هذا التسامح. فسأله احد الاعضاء عما اذا كان لا يثق بالوثائق الخطية في صون حقوق الاقليات المسيحية فقال اني لا اثق بها ، وان كنت بطبيعة الحال لا اقول انها يجب ان لا تكتب والامر الوحيد الكفيل بذلك هو ان يصبح الناس احسن وهذا لا يحققه مجرد نظر في القانون . فسأله احد الاعضاء عما اذا كان يعتقد ان تأليف هيئة تنسيقية تمثل جميع الطوائف المسيحية ، وتنطق بلسانها ، تكفل حقوق الاقليات المسيحية فقال اني أؤيد هذا من كل قلبي ، فذلك يساعد على حل كثير من المشاكل ، وسئل عما اذا كانت هناك حركة كهذه الان ، فقال نعم ، فان ممثلي بعض الطوائف المسيحية العرب يجلسون معا في هذه القاعة على يساري وقد قدموا الى لجنتكم مذكرة مشتركة .

الميول السياسية العنيفة

ليجت يناقش الشاهد : تقول مذكرتك ان السلام في فلسطين يتوقف على تنمية النشء ثم تعرب عن اسفك لتدخل الامور السياسية الى هذا الحد في التعليم ، يضاف الى هذا ان كثيراً من الاعمال تجري خارج المدارس. فهل تستطيع ان تتوسع في شرح هذه النقطة — ج — اني لاذكر مثلا ، ان كشافة اليهود ، ليست جزءاً من الحركة الكشفية العالمية ، وهي لذلك تملك حريتها في التصرف . ومنذ سنتين اعلنت الحركة الكشفية هنا حركة ممنوعة ، ولست ادري اذا كان المنع قد الغي بعد . واشير كذلك الى تصرفات منظمات الشباب ، التي يشاهدها المرء تطوف في البلاد، باعضاء من الجنسين ، ينشدون الاناشيد الوطنية ويدربون في بعض الاحيان على اشياء تختلف عن الاشياء التي يود آباؤهم ان يربوهم عليها . وهذه المؤسسات هي في اعتقادي التي توحي الى اتباعها من الناشئة الجديدة الميول السياسية العنيفة . ماتنهام — بولر : اذا قسمت البلاد ، فهل تظن ان الجليل وبيت لحم يجب ان تبقيا منفصلتين عن المناطق الاخرى فلا تتبعان الدولة العربية ولا اليهودية ، وتكونان مثلا تحت اشراف دولي.

ج : اود أن أؤكد بصورة خاصة مسألة الناصرة وبيت لحم ، فالاماكن الاخرى مثلا تقدسها جميع الطوائف ، اما هذان المكانان فيخصان المسيحيين وحدهم وان شعور المسيحيين ليمس مساساً شديداً اذا اخضع هذان المكانان لاي من الدولتين . وافضل ان يكون عليهما اشراف دولي . سنجلتون: هل معلومات الكتاب المرفق بمذكرتكم صحيحة. ج : كل الصحة . وقد قبلت لسيدة بريطانية قضت في هذه البلاد سنين طوالا .

وهنا انتهت شهادته فتبعه احد رجال الدين وهو اميركي ، فتلا بيانا قصيرا وكان صوته غير مسموع ، وتبعه شاهد ثالث من رجال الدين ينطق باسم جمعية تبشيرية فتحدث عمن سماهم « اليهود المسيحيين » ومما قاله ان هؤلاء غير معترف لهم باي مركز في هذه البلاد ، وهؤلاء يؤمنون بالمسيح ولكنهم لا يريدون ان يشار اليهم بانهم من غير اليهود ولو ان القديس بولس جاء الى هذه البلاد لما اعترف له بمركز فيها . ويأتي الى هذه البلاد كثيرون من المهاجرين اليهود المهربين ولكن وضعهم القانوني يصحح بحصولهم على شهادة من شهادات الهجرة من الوكالة اليهودية . اما اليهودي المسيحي فلا يستطيع تصحيح وضعه وقال ان لجمعيتنا مستشفيات ومدارس وغير ذلك من المؤسسات ولا يحسب حسابنا الا بالقليل من المهاجرين . وهذا التضييق يجعلنا في حاجة الى موظفين لمؤسساتنا ، لاسيما ونحن نعلم في مدارسنا يهودا وعربا ونعمل عملا عظيما في التقريب بين العنصرين .

وهنا بدأت مناقشته . ليجت : اظن ان كثيرين من اليهود لا يقومون باداء شعائرهم الدينية ، فهل تحسب هؤلاء بين اليهود المسيحيين — ج : لا . س : كم عدد افراد هذه الطائفة — ج : انه اكثر مما يظن الكثيرون ولكن لما كانت حركتهم لا تلقى تشجيعا فانهم يؤثرون عدم الظهور علنا. وحاول العضو كروسمان ان يعرف عدد ابناء هذه الطائفة بالتقريب فاصر الشاهد على عدم اعطاء رقم معين، مكتفيا بالقول بان طبيبا يهوديا في تل ابيب قال له انه يعتقد ان ٢ في المئة من يهود تل ابيب يؤمنون بالمسيح س: هل يعمد هؤلاء — ج : لا . فان صعوبة اعلانهم حركتهم تمنعهم من ذلك ، ولو انهم اعلنوا انفسهم لقوطعوا وجوربوا ، وحاول العضو ان يستدرجه الى ذكر عددهم فقال الشاهد انهم يبلغون عدة مئات ، وقد يبلغون الالوف ، والاعداد ليست مهمة على كل حال، فالاقلية اقلية حتى ولو كان عددها واحدا فقط س : هل جاء كثيرون من هؤلاء بطريق التهريب في السنوات الاخيرة — ج : حوالي ١٢ شخصا وربما اكثر. وهنا تدخل المطران الانجليكاني فقال انه كان يقرأ صباح اليوم الشهادة التي قدمها سلفه الى لجنة بيل ، فوجد فيها ان اليهود المسيحيين قد قدروا بحوالي الالفين

رؤساء الدين العرب

هنا انتهت شهادته ، فانتقل الى منصة الشهادة رؤساء الدين المسيحيون العرب اصحاب السيادة والنيافة السادة المطران جورجيوس حكيم ، مطران الروم الكاثوليك ، والخوري نقولا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

مقال روسي عن مصالح بريطانيا في فلسطين

تقوية روح الشقاق وتحويل البلاد الى قاعدة عسكرية

موسكو — يونايتدبرس — خاص بالدفاع — نشرت جريدة « الاسطول الاحمر » اليوم مقالا للكاتب السوفياتي غريغوريف قال فيه ان مصالح بريطانيا في فلسطين ناشئة عن الناحيتين الاستراتيجية والسياسية . فاننا اذا آمنا باقوال رجال بريطانيا الرسميين من ان اهتمام بريطانيا في فلسطين هو اهتمام انساني فقط ، يصعب علينا ان لا نرى تقوية بريطانيا لمركزها الاستراتيجي في فلسطين الذي لا يمت الى الانسانية بسبب . واكد الكاتب ان من مصلحة بريطانيا ايجاد الشقاق بين العرب واليهود لتقوية مركزها . وذكر الكاتب ان فلسطين اخذت تتحول الى قاعدة من اهم القواعد العسكرية البريطانية في البحر المتوسط فقد كدس فيها البريطانيون كميات ضخمة من الاسلحة والذخائر وحشدوا فيها الجنود المجهزين باحدث انواع الاسلحة .

واقتبس الكاتب عن جريدة سويسرية قولها ان البريطانيين يعدون مشروعا لوصل البحر المتوسط بالبحر الميت والبحر الاحمر وقالت الجريدة ايضا ان حيفا قد اصبحت من اهم القواعد البحرية في المتوسط بل انها اصبحت اهم من الاسكندرية نفسها. وذكرت ان هنالك مشاريع لمد خطوط حديدية بين حيفا وبغداد ، وحيفا والمملكة السعودية ، فتغدو حيفا اهم مركز للمواصلات البريطانية. وذكرت الجريدة كذلك ان رؤوس الاموال البريطانية تسيطر على مكررات البترول وتوليد الكهرباء وغيرها من المرافق الهامة في فلسطين .

حديث « الدفاع »

المكيدة لمدينة يافا

يعذرنا القارىء اذ نستأنف الكتابة في موضوع يافا ، رغم ان هناك شئونا هامة أخرى للبحث . فقضية هذه المدينة صورة مصغرة لقضية فلسطين كلها . وهذه معركتها، فاما أن تخرج من خلالها مدينة ذات مستقبل كما كانت ذات ماض ، وإما أن تخرج منها فاقدة كل أمل وثقة بالمستقبل ، لا قدر الله .

والأمر أكثر وأهم من محض قطعة من الارض تعرف بـ « البلوك ٧١٦٤ » مساحتها كذا من الدونمات . انه يتعلق بتوسيع تل ابيب وإتخامها بالوف الأراضي على حساب يافا والقرى العربية المحيطة بيافا . وان جولة واحدة ، في هذه المناطق ، كافية لأن تبعث الدوار في رأس كل عربي بل وتبعث في جسمه رعشة القلق من المستقبل القريب — هذا المستقبل الذي لم يعد يقاس بعشرات السنوات ولكن بعشرات الشهور بل الاسابيع .

ولقد أيقظت لجنة التنظيم المركزية آخر النفوس النائمة بالضربات المتتابعة التي كالتها ، كيلا سخياً ، لمدينة يافا . فاقتطاع من هنا ، وآخر من هناك بمئات الدونمات حتى لقد تهيأ لتل ابيب خمسة عشر الف دونم من الارض، مع أن مساحة أبنيتها لا تزيد الآن على الستة آلاف دونم . وكانت قضية « جريشة » من أسوأ هذه المظاهر ، اذ ضمتها اللجنة الى تل ابيب لكي تكون حدائق — أجل حدائق لسكان المدينة المدللة !

وهكذا أخذت تل ابيب تنتزع القطعة تلو القطعة من قرية الشيخ مونس ، وسلمه ، وجريشة ، بينما اخذت المستعمرتان الضئيلتان، في حدود يافا الجنوبية « بيت يام » و « اغرو بنك » ، تكبران وتتسعان — تحقيقاً للفكرة الخطرة الشريرة وهي الحيلولة دون توسع يافا واغلاق آخر المنافذ على نموها وانتشارها . فان ما تعمل له تل ابيب الآن هو وصل بنائها ببناء المستعمرتين المذكورتين وصلا يجعل من يافا أتفه مدينة في فلسطين .

تلك نية تل أبيب . ولا عجب ، فهذه نية جميع اليهود . لكن أن يقوم ذلك الشيء المسمى « لجنة التنظيم المركزية » بتحقيق هذه النية — فذلك هو الذي يثير فينا كل ضروب السخط عليها والقلق منها . وليس في هذه اللجنة المحترمة أي تمثيل عربي ، وليس فيها منفذ لرأي بلدية يافا انها وحدها تدرس وتطالع ، ووحدها تتخذ القرارات — وقد اتخذت من هذه اسوأها حتى اليوم .

ورافق هذه الحركة المستبدة قيام حكومة فلسطين بعقد قرض لتل ابيب مقداره مليون و ٢٠٠ ألف جنيه — باستثناء الاعانة السنوية لها ، ولم يعقد هذا القرض الا لتوسيع المدينة اليهودية . ولن يكون هذا التوسيع الا على حساب العرب ، وببعض اموال الحكومة . وهكذا تضافر عمل لجنة التنظيم المركزية ، مع عمل الحكومة ، وخرجت تل ابيب بخارطة هائلة مع المال الكافي والذي يحتمل أن يتزايد !

تلك مكيدتهم ليافا ، يريدون ان يقال في الزمن القريب : هذه تل ابيب ، وذلك هو الحي العربي ، بالقرب منها ، أجل يريدون ان يقال هذا ، لا أن يقال : وهذه مدينة يافا فالمدينة التي يحد البحر توسعها من الغرب ، وتحد تل أبيب توسعها من الشمال والشرق ، ومستعمرتا « بات يام » و « أغرو بنك » من الجنوب ، لا يمكن الا أن تتضاءل وتصبح في قادم الزمن مجرد حي بسيط .

المسئلة ، كما ترى ، ليست مجرد « بلوك » رغم أهمية هذا . انها أعمق واكبر . انها خطة السياسة القائمة تجاه توسيع تل ابيب ، وخطتها تجاه مسخ يافا . ولأجل ذلك ننظر الى الاجراءات الماضية ، وكل اجراء في المستقبل يتعلق بالأراضي العربية ، على أنه شر من شرور هذه الخطة . على أنه شر ينبغي وقفه قبل أن ينزل بهذه المدينة العربية الهامة الى أسفل دركات التفاهة والاضمحلال .

لجنة تحقيق فرعية تستمع لشهادات في عمان

تكريم سمو الامير طلال - مذكرة الحكومة يقدمها وزير الخارجية

عمان — لمراسل الدفاع الخاص — وصل بعد ظهر اليوم الى عمان ثلاثة من أعضاء لجنة التحقيق البريطانية الاميركية المشتركة وهم اللورد موريسون والمستر فيليبس والسر ليجيت وقد استقبلهم عند وصولهم الى جسر اللنبي السادة هاشم السقاف موفداً من قبل صاحب السمو الملكي الأمير طلال المعظم وعبد القادر التنير سكرتير الحكومة بالنيابة عن الحكومة الاردنية ورئيس بلدية عمان والمعتمد البريطاني بالوكالة وبعد الترحيب باعضاء اللجنة استقلوا السيارات في طريقهم الى عمان حيث ذهبوا فور وصولهم إلى قصر رغدان وتناولوا القهوة بحضور صاحب السمو الأمير طلال . ثم ذهبوا إلى بيت المعتمد البريطاني حيث تناولوا الشاي .

وعند الساعة الخامسة والنصف مساء ذهبوا الى دار المجلس التشريعي حيث عقدت جلسة استمعت فيها اللجنة الى المذكرة التي قدمها معالي وزير الخارجية محمد باشا الشريقي بالنيابة عن الحكومة الاردنية . وبعد تلاوة المذكرة نوقش معاليه في بعض محتوياتها ووجهت اليه بعض الاسئلة . والمذكرة تحتوي على وجهة نظر شرق الاردن في قضية فلسطين.

ثم تقدم للشهادة مدير الصحة العمومية في الحكومة الاردنية كما قدمت مذكرات وكلمات من فضيلة الشيخ حمزه العربي رئيس نادي الفضائل الاسلامية ومدير المحاكم الشرعية بشرق الاردن وقد اشار فيها الى تاريخ فلسطين كبلد للوحي والدين ومصدر الديانات السماوية وتكلم عن خطر تأسيس دولة يهودية صهيونية في فلسطين كما تكلم عن الخطر الاقتصادي واضطراب الأمن وانتهى الى ايجاز طلبات العرب فيما يلي :

١ — وقف الهجرة اليهودية الى فلسطين وقفا تاما.

٢ — الأعتراف باستقلال فلسطين وسيادتها ضمن امكانيات الوحدة او الاتحاد العربي والغاء الانتداب وعقد معاهدة بريطانية فلسطينية كالمعاهدة المعقودة مع البلاد العربية.

٣ — وضع دستور يضمن حقوق جميع السكان بما فيهم يهود فلسطين مع حماية الاماكن المقدسة.

٤ — رفض السيطرة او الدولة اليهودية رفضا باتا واعتبار ذلك خطراً مهدداً للمقدسات الاسلامية والكيان العربي وأمن الشرق الأدنى . كما قدمت مذكرات من مندوب عن الطوائف المسيحية العربية وعن بدو شرق الاردن ومن السيد سليمان النابلسي عن المؤسسات الاقتصادية ومن الشيخ نديم الملاح عن المحامين ومن السيد صبحي زيد الكيلاني عن الصحفيين كما قدم سعيد باشا المفتي الوزير السابق مذكرة بالنيابة عن الشركس في شرق الاردن .

وفي النهاية اعرب رئيس اللجنة عن شكره للذين ادلوا بشهاداتهم والذين قدموا المذكرات كما اعرب عن شكره للحفاوة التي

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ »

أحزاب المعارضة في لبنان تؤيد اتفاقية الجلاء

قبول المقترحات - تبادل الرسائل في وزارة الخارجية - حملة روسيا

القاهرة — بالتلفون — لمراسل الدفاع الخاص — جاء من بيروت ان احزاب المعارضة وافقت اليوم على الاتفاق الذي عقد في باريس بين الوفد اللبناني والحكومة الفرنسية بشأن الجلاء .

باريس — روتر — أمرت الحكومة اللبنانية في باريس بقبول المقترحات الفرنسية فيما يختص بجلاء القوات الفرنسية عن لبنان وسيتم جلاء القسم الرئيسي من القوات الفرنسية في اواخر آب ، اما سحب العتاد الفرنسي فسيجرى باشراف ٣٠٠ ضابط وفني وستشكل غداً لجنة عسكرية مؤلفة من لبنانيين وفرنسيين للاشراف على الجلاء وادارته بحيث يتم حسب الموعد المعين . وستصل حاملة الطائرات « دكسمور » غداً الى مرفأ بيروت لنقل اول دفعة من الجنود مكونة من الف سنغالي .

تبادل الرسائل

باريس — روتر — تبودلت الرسائل التي سجلت فيها اتفاقية جلاء القوات الفرنسية من لبنان بين فرنسا ولبنان اليوم في وزارة الخارجية

حملة الصحف الروسية

لندن — روتر — بعد ان اذاعت باريس نبأ الوصول الى اتفاق بين حكومتي فرنسا ولبنان حول سحب القوات الفرنسية من لبنان شنت الصحف الروسية والراديو ما يمكن وصفه بانه حملة لتوجيه الرأي العام الى الحالة في سوريا ولبنان . فقال المسيو لوتسكوي ، الخبير الروسي في شؤون الشرق الاوسط .

ان شعبي سوريا ولبنان يصران على انسحاب وجلاء القوات الفرنسية والبريطانية انسحابا تاما ، ثم قال : ان الرفيق فشنسكي فند جميع الحجج التي اتى بها مؤيدو الاحتلال الاجنبي للقطرين .

وبعد ان ذكر ان سكان سوريا ولبنان كافحوا في سبيل الاستقلال منذ الحرب العالمية الاولى، قال: ان وراء النزاع الحاد بين فرنسا وبريطانيا للسيطرة على دولتي المشرق تلك الاهمية الجغرافية التي تتمتع بها سوريا ولبنان، اذ تمكن اتخاذ قواعد بحرية ومراكز مواصلات برية وبحرية فيهما

الفاروق يعز أمته

بالغ « الفاروق » ، كعادته ، في اعزاز لجامعة العربية ، فشرف حفلتها بحضوره ، وبالنطق السامي الذي تفضل به . ولقد كان لهذه المنحة الكريمة أجل وقع في نفوس العرب. كان لها أعمق أثر في حفزهم الى تحقيق غايات الجامعة واهدافها الرفيعة . ولم يكن جلالته وحده الذي شرف تلك الحفلة ، بل تمثل في شخص جلالته أشخاص ملوك العرب جميعاً وحكامهم . فما أروعه من عمل ، وما أجله من مظهر .

ولقد دعا « الفاروق » في نطقه السامي الى « القومية المشتركة » فعبر جلالته عما يجيش في صدور ملايين العرب الذين يهدفون الى تلك القومية . الى رفع الحواجز والموانع . الى جعل الوطن العربي الكبير داراً حرة لكل عربي ، لا حدود ولا جوازات. فاكرم بها دعوة من ملك كريم

ان أمة فيها الفاروق ، واخوانه ، لبالغة غايتها التي تنشدها . محققة رسالتها التي تحملها والتي صاغها جلالته في عبارة انسانيه جامعة: وهي أن نكون أعواناً على البر ، متكاتفين في اقامة العدل والسلم الدائم ؛ والله يوفقنا جميعاً لما فيه خير العرب ومجد العروبة » .

لجنة التحقيق تغادر فلسطين بعد أيام

عمان — لمراسل الدفاع الخاص — صرح اللورد موريسون رئيس اللجنة الفرعية من لجنة التحقيق المشتركة اثناء انعقاد اللجنة في عمان بقوله ان اللجنة ستغادر فلسطين بعد بضعة ايام في طريقها الى سويسرا لتضع الصيغة النهائية لتقريرها .

محادثات نوري باشا السعيد في انقرة

انقرة — و . ف — قال نوري باشا السعيد في اجتماع صحفي في استانبول امس ان محادثات انقرة تعتبر أشمل من ميثاق سعد آباد واشار الى ضرورة تأليف كتل من الامم لتكون أساساً لوحدة جميع الشعوب . ويتضح من هذا ان نوري باشا لم يعدل عن فكرته في تأليف كتلة من اقطار الشرق الاوسط

وذكر نوري باشا انه عازم على تأليف حزب جديد في العراق وقد وضع برنامجه . وقال ان وحدة شرق الاردن والعراق مستحيلة إلا انه من الممكن توثيق العلاقات بين القطرين.

* * *

دولة سامي الصلح

سفره الى القاهرة - نفي حديث مزعوم

وصل الى مطار اللد صباح يوم أمس دولة سامي بك الصلح رئيس مجلس الوزراء اللبناني، وكان في صحبته كريمته وسعادة فوآد بك عمون المدير العام لوزارة الخارجية ، في طريقهم الى القاهرة لتمثيل لبنان في دورة مجلس الجامعة العربية يوم ٢٥ الجاري. وقد استقبل الوفد اللبناني في المطار سعادة قنصل لبنان العام في القدس الدكتور شحادة الغصين، فأفضى دولته الى سعادته بالحديث التالي :

انني لسعيد بمناسبة مروري في الاراضي المقدسة التي تحرص على سلامتها وطمأنينة أهلها اخواننا العرب وتضامننا واياهم في سبيل نيل استقلالهم والاعتراف بهم كدولة عربية ذات سيادة تنضم الى جامعة الدول العربية في أقرب وقت .

واني أحيي زعماء هذا البلد وهم المجاهدون في سبيله مدة ربع قرن متحملين مشاق الجهاد ومتاعب النفي والتشريد ومعرضين حياتهم وأموالهم لينالوا قسطهم من الحرية والاستقلال ودفع المظالم عن بلادهم .

البقية على الصفحة ٤ عمود ١

وفد مصر في مجلس الجامعة العربية

القاهرة - بالتلفون - لمراسل الدفاع الخاص:

اقترحت وزارة الخارجية المصرية تأليف وفد مصر في مجلس الجامعة العربية برياسة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزارة واحمد لطفي السيد باشا وزير الخارجية ومحمود فهمي النقراشي باشا ومحمد حسين هيكل باشا ومكرم عبيد باشا وحافظ رمضان باشا . وستعين الحكومة المصرية غداً او بعد غد مندوبيها في اللجنة التي ستؤلف لخفض رسوم البريد بين البلاد العربية .

* * *

اجتماع الوفد المصري لبحث الموقف الحاضر

القاهرة - بالتلفون - لمراسل الدفاع الخاص:

عقد الوفد المصري اجتماعا قبل ظهر اليوم برياسة النحاس باشا لبحث الموقف الحاضر واستمر الاجتماع الى الساعة الواحدة بعد الظهر ولم يصدر اي بيان عن مقرراته

السفير البريطاني بمصر يقدم اوراق اعتماده

القاهرة — و.ا.ع — استقبل معالي وزير الخارجية المصرية السير رونالد كامبل السفير البريطاني الجديد الذي قدم لمعاليه صورة عن اوراق اعتماده .

احتمال انتهاء المفاوضات بين روسيا وايران بجلاء قوات الجيش الاحمر

السفير الروسي يقابل رئيس وزراء ايران ويقدم له رسالة من المارشال ستالين

طهران — روتر — ادلى السيد قوام السلطنة ببيان لمندوبي الصحف الاجنبية فقال انه من المحتمل ان تنتهي المفاوضات المباشرة بين روسيا وايران بجلاء الجيش الاحمر عن ايران قبل اجتماع مجلس الامن الدولي يوم الاثنين . وقال انه لم يتلق اية انباء عن حركات تقوم بها القوات الروسية في شمال ايران. وهو ينفي هذه الاشاعات . وقال انه ليس معنياً بمحاولة الروس تأجيل اجتماع مجلس الامن لانه مهما كان الوقت فان قضية ايران ستعرض عليه واشار الى انه ارسل الى السيد حسين علا ، السفير الايراني في واشنطن، بان لا يبدي اي بيان دون استشارة طهران

القضية الكبرى

نيويورك — يونايتدبرس — خاص بالدفاع — سيكون ترتيب القضية الايرانية الثالثة في برنامج مجلس الامن الدولي . ولاريب ان هذه القضية هي القضية الكبرى التي سيواجهها المجلس اما القضيتان اللتان تسبقانها فواحدة تختص بتقرير لجنة الاجراءات والثانية تختص بتقرير اللجنة العسكرية .

ويعلق المراقبون اهمية كبرى على اجتماع المجلس ، وهو الآن في مفترق الطرق ، فاما ان يحفظ للعالم سلامه او يؤدي به الى حرب عالمية ثالثة . ولاريب ان قضية ايران قضية تضارب المصالح بين بريطانيا وروسيا في الشرق الاوسط ، وتتعلق بمسائل اخرى كثيرة منها السيطرة على آبار البترول والعلاقات العامة مع الدول العربية والعالم الاسلامي والسيطرة على البحر الابيض

رسالة من ستالين

لندن — روتر — ذكر مراسل « الديلي اكسبرس » ان المسيو افان سادتشكوف السفير الروسي الجديد لدى ايران ، قدم اقتراحات جديدة لحل النزاع الايراني الروسي وذلك بالمحادثات المباشرة . ويعتقد المراسل ان الاقتراحات الروسية مبنية على رغبة اكيدة من روسيا في إقامة الوئام وتأسيس العلاقات بين البلدين على التعاون .

وقد قابل السفير رئيس الوزراء مدة ٩٠ دقيقة وقدم اليه خلالها رسالة من المارشال ستالين . ورغم ان الخطوة غير دستورية ، اذ انه لم يقدم اوراق اعتماده لجلالة الشاه بعد، الا ان رئيس الوزراء استقبله بصفة وزيراً للخارجيه وسيقابله غدا مرة اخرى.

تأخر الرد الروسي

لندن — روتر — كتب مراسل روتر الدبلوماسي ان المعتقد في الدوائر المطلعة في لندن ان لزيارة القائم بأعمال السفارة البريطانية في موسكو للكرملين أمس صلة بعدم وصول جواب الاتحاد السوفياتي على المذكرة البريطانية بشان ايران .

الاحتجاج على التأجيل

واشنطن — روتر — ارسل السيد حسين علا السفير الايراني في واشنطن ، كتابا ثانيا الى المستر لي السكرتير العام لهيئة الامم ، يؤكد له فيه رغبة ايران في ان يدرس مجلس الامن احتجاج بلاده ويعترض فيه على طلب روسيا تاجيل درس الاحتجاج .

أول اجتماع للمفاوضين العسكريين المصريين

القاهرة — و.ا.ع — عقد بعد ظهر اليوم في دار رئاسة مجلس الوزراء اول اجتماع للخبراء العسكريين المصريين في المفاوضات القائمة مع بريطانيا بحضور معالي وزير الدفاع والفريق ابراهيم عطا الله باشا رئيس هيئة اركان حرب الجيش .

شهادة المكتب العربي امام لجنة التحقيق

القدس — عرف أن لجنة التحقيق ستستمع بعد ظهر غد، الاثنين بكامل هيئتها الى شهادة السيد احمد الشقيري — مدير المكتب العربي بالقدس — وسيبني السيد الشقيري شهادته على ابراز نواحي القضية العربية المهمة وتفنيد المزاعم التي ترتكز عليها السياسة الصهيونية ؛ والمفهوم ان شهادة السيد الشقيري ستكون خاتمة الشهادات العربية من الناحية السياسية في قضية فلسطين .

* * *

حوادث وأخبار محلية

مصرع غوتيلف واكنر

اهمية أراضي الألمان وغيرهم بالنسبة لقضية فلسطين العربية

ليس في مصرع غوتيلف واكنر أية غرابة. فحوادث مماثلة له تقع بين حين وآخر. وانما عنصر الغرابة أن الرجل معتقل، كعشرات من أبناء جاليته. ومعنى اعتقال شخص أن يكون في ذمة الحكومة. ثم لقد وقع مصرع الرجل ولم يكن حارسه بريطانياً وإنما كان يهوديا. وربما كان للمصادفة حكمها. لكن الأهم من هذا وذاك مايضمره اليهود للتوسع في الأرض. إنهم يطمعون الآن بأراضي سارونا وغيرها من المستعمرات الألمانية. ولو لم تكن قضية الأرض، بالنسبة للعرب أصحابها قبل الألمان وقبل اليهود معاً، مسئلة حياة وموت بل مسئلة وجود وفناء ـ ماأعرنا هذا الاعتبار شيئاً من الاهتمام. لكن كل توسع يهودي في فلسطين سيكون على حساب العرب أياً كان صاحب الأرض من حيث الملكية الشخصية. وانه استغلال للظروف، كل الاستغلال، أن تنزع ملكية الاراضي الألمانية وتضم للمناطق اليهودية. فهذه الملكية شيء تافه بالنسبة للقضية الكبرى ـ قضية الأرض في فلسطين

وسيستغل اليهود كافة الفرص والاسباب لضم ما تمكن ضمه من أراضي الملكية الألمانية، لهم لكننا نقاوم ذلك جهد امكاننا. واذا كانت بعض الظروف والاعتبارات تحتم نزع الملكية عن بعض تلك الاراضي فليكن النزع لمصلحة العرب أيضاً. والا كان عمل الحكومة تحيزاً ظاهراً. ولو ان الجالية الالمانية باعت بعض اراضيها لليهود لاعتبرنا عملها ضربة تنزل بقضية فلسطين العربية. بل لو ان اية جالية أخرى، مهما يكن جنسها، تقدم على هذا العمل، لاعتبرناها خصما لنا ولقضية الأرض في بلادنا.

واننا لنتساءل هل قصد القتلة اليهود، في حادث واكنر، تزهيد الجالية الالمانية بأراضيها؟

ان هذا التساؤل اشد المساس بنا. ولاجل ذلك كتبنا هذه الكلمة.

أما أن يقع الحادث، والرجل معتقل، فذاك شأن الحكومة.

* * *

العثور على سيارة التاكسي وتفصيلات أخرى للحادث

صدر البلاغ الرسمي التالي: بينما كان غوتيلف واغنر، رئيس مجلس محلي سارونا، ماراً بسيارته من ولهلما الى سارونا مع ثلاثة اسرى المان وبوليس اضافي، فاجأهم كمين بعد الساعة التاسعة بقليل من صباح يوم الجمعة واطلق عليه الرصاص فقتل.

ولم يصب احد من الباقين بسوء ولا سرق مبلغ الـ ٨٠٠ جنيه الذي كان يحمله واغنر معه لدفع اجور العمال العرب.

وقد شوهد اربعة رجال يركضون مبتعدين عن مكان الحادث بعد الاعتداء، وما زالت التحقيقات جارية.

وقد غادر واغنر معسكر الاسرى في وهلما بسيارته متجهاً الى سارونا حوالي الساعة الثامنة صباحا، وكان يجلس الى جانبه البوليس الاضافي الحارس، ويتبعه في سيارة تاكسي ستة من الاسرى الالمان، وكانت كلتا السيارتين متجهة الى سارونا لدفع اجور العمال العرب. وسارت كلتاهما على طريق تل لتفنسكي، وبعد اجتياز قرية اليهودية شاهد احد الركاب في سيارة واغنر دراجة نارية تمر بهم. واثناء المرور اخذ الرجل الثاني المرافق لسائق الدراجة النارية ينظر بشدة وتمعن الى السيارة. وبعد ذلك سارت الدراجة النارية بسرعة كبيرة ومرت عن السيارتين، واثناء مرورها اخذ نفس الشخص ينظر بشدة مرة اخرى الى سيارة واغنر.

وبعد ذلك، بينما كانت السيارتان تخترقان ملتقى شارع لفنسكي وشارع لافندر اضطرتا الى ان تخففا من السرعة بسبب حركة المرور وفي هذا الوقت والمكان وقع الاعتداء فكانت الساعة التاسعة ولدقيقته العاشرة. وقد ادخل احد الرجلين يده داخل السيارة بجانب واغنر واطلق عليه الرصاص فقتله. وأطلق الرجل الثاني رصاصة من الجانب الآخر ولم يصب احد من الباقي باذى.

وقد شوهد اربعة رجال يجرون مبتعدين عن مكان الحادث. ولم تسرق النقود والتحقيقات جارية.

وصدر مساء امس البيان الصحفي التالي: فهم ان سائق سيارة تاكسي اوقف في شارع اللنبي، تل ابيب. حوالي الساعة السابعة اليوم بواسطة رجلين طلبا اليه ايصالهما الى مستشفى هايركون. ولما وصل الى المستشفى امر بالسير مسافة اخرى حيث ظهر رجلان اخذا السيارة بينما قال الرجلان الاصليان للسائق ان سيارته ستعود اليه في تمام الساعة الثامنة

وحوالي الساعة العاشرة والنصف وصل ثلاثة رجال واخبروا سائق التاكسي انه سيجد سيارته في زاوية شارعي بن يهودا واللنبي فتوجه الى المكان فوجد سيارته سليمة

وقد انطبقت اوصاف سيارة التاكسي هذه مع تلك السيارة التي اعترضت طريق السيارة التي قتل فيها واغنر صباح الجمعة.

اثارة مسئلة استقلال شرق الاردن في مجلس العموم البريطاني

ورد في برقية من لندن ان انصار الصهيونية في مجلس العموم البريطاني حاولوا مساء امس الأول اثارة مسئلة شرق الاردن لمنع توقيع المعاهدة معها. فان النائب الصهيوني الكولونل لبتون سأل المستر كرتش جونس وكيل وزارة المستعمرات عن امر هذه المعاهدة فقال وكيل الوزارة ان المفاوضات لعقدها قد تقدمت تقدما مرضيا وان توقيعها سيجري في نهاية الاسبوع ـ أي امس ـ فطلب النائب عدم التوقيع عليها قبل عرضها على مجلس العموم لكي يناقشها اعضاء المجلس، فقال وكيل الوزارة ان نسخاً منها بعد توقيعها ستقدم الى النواب وهنا وقف بارنيت جانر رئيس الجمعية الصهيونية في انكلترا وقال: لماذا لا يطرح امر استقلال شرق الاردن على مجلس الامم المتحدة بموجب المادة ٨٠ من دستور الامم المتحدة لتصديقه؟

فقال وكيل الوزارة: ان الحكومة البريطانية لا ترى ضرورة لعرض الامر على مجلس الامم المتحدة.

وتقول البرقية ان جميع النواب من العمال والمحافظين ارتاحوا لأقوال المستر كرتش جونس وبقيت اصوات جانر ولبتون كانها اصوات في صحراء. وان انصار الصهيونية سيثيرون الامر من جديد ولكنهم يعلمون انها جهود ضائعة.

بيـان الى الرأي العـام العربي

املك والسيد نوري ملص بيارة على طريق سلمة العام مساحتها ٣٦ دونماً، وهي المعروفة بيارة حماد وقد باع السيد نوري ملص حصته الى احدنا مكرديج مصريان فاشاع المغرضون اننا بعنا هذه البيارة الى اليهود فنحن نعلن للرأي العام العربي ان هذه الاشاعة باطلة من أساسها ولا صحة لها مطلقاً وان البيارة باقية لنا وستبقى لنا عربية الى الابد انشاء الله

مكرديج داود مصريان
مصطفى ابوزيد



السيد جمال الحسيني والشباب

زار وفد من الشباب الرياضي يمثل اتحاد الطلبة الرياضي العرب السيد جمال الحسيني في دار الحزب العربي، صباح امس مهنئاً بعودته وجهاده وجهوده في سبيل تنظيم الصفوف وتوحيد الكلمة ورجامنه قبول سؤال الاتحاد بوضع حفلة رياضية يقيمها الاتحاد بعد ظهر يوم الاحد القادم ٣١ الجاري على ملعب تراسانطه تحت رعايته. فشكر السيد جمال الوفد على شعوره وقبل دعوته وتحدث اليه عن الفوائد الجمة التي تعود على الشعوب لممارستها انواع الالعاب الرياضية وضرورة حذو الشباب العربي هذا الطريق المفيد للشاب عقلا وجسما، وغير ذلك من الاحاديث والتوجيهات الوطنية والرياضية. وقد اشترك في الحديث السيد توفيق صالح الحسيني وكيل رئيس الحزب، وبعد ان تناول الوفد القهوة غادر دار الحزب شاكراً للسيد جمال تلبيته الدعوة ومودعاً بكل حفاوة واكرام.

حفلة رياضية هامة

القدس ـ تقيم لجنة منطقة القدس للاتحاد الرياضي الفلسطيني حفلة برعاية سيادة قنصل المملكة السعودية العربية بعد ظهر اليوم ـ الاحد ـ على ملعب كلية تراسانطة وتقدم فيها البرنامج التالي:

الساعة ٣٥ر٢ سباق مائة متر الساعة ٣ مسابقة القفز العريض الساعة ١٥ر٣ مباراة كبرى بين فريق نادي الاتحاد الارثوذكسي والهومنتمان الساعة ٤ مسابقة رمي الجله

وفي نهاية المباراة يوزع سيادة الشيخ عبدالعزيز الكحيمي، قنصل المملكة السعودية المداليات على الفائزين.

مجلس مراقبة الحمضيات

يعقد مجلس مراقبة الحمضيات جلسة صباح يوم الاثنين القادم ـ غداً ـ لبحث عدة مسائل تتعلق بموضوع التفتيش على البيارات وما الى ذلك من الامور التي تتعلق باعماله.

الحمضيات المشحونة من حيفا

حيفا ـ بلغ ما شحن من الحمضيات منذ اول الموسم الى ١٩ آذار من ميناء حيفا الكميات التالية: من البرتقال ٢٫٢٧٣٫٧٠٠ صندوق ومن الكريب فروت ٦١٤٫٦٤٩ صندوقاً، ومن البلنسيا ٢٠٠٫١٩١ صندوقا ومن الليمون ٣١٫٠٨٣ صندوقاً و ١٥٢ حمضيات اخرى صندوقا والمجموع ٣١١٩٧٧٧ صندوقاً. واكثر هذه الكمية شحنت الى انكلترا.

تشجيع صندوق الامة

يافا ـ وجه مكتب صندوق الامة بيافا نداء الى رجالات المدينة ومؤسساتها التجارية والصناعية للمساهمة في مشروع صندوق الامة العربي الذي يعمل على حفظ عروبة هذه البلاد المقدسة وانقاذ ما يمكن انقاذه من اراضيها المهددة بالاطماع الصهيونية وذلك بتبرع شهري معاضدة منهم لهذا المشروع حتى يتمكن من القيام باعباء الواجب الوطني.

وقد لاقى هذا النداء اقبالا وتشجيعاً عظيمين.

حركة الموانئ التجارية

حيفا ـ وصلت اليوم لميناء حيفا الباخرة ترنسلفانيا الرومانية وعليها ١٥٠ مهاجراً يهودياً من فرنسا وعليها كميات من البضائع. ستصل الباخرة (القاهرة) قادمة من مرسيليا وعليها عدد من المهاجرين وستغادر الباخرتان حيفا اليوم وعليهما بعض المهاجرين الذين ارادوا العودة الى اوطانهم السابقة في اوروبا.

يافا ـ تلقت ادارة ميناء يافا ما يفيد ان عدداً كبيراً من البواخر سيصل اليها في الايام القريبة القادمة وانها تتوقع مضاعفة النشاط في الاعمال بعد مرور ايام الشتاء والعواصف وحلول فصل الربيع.

حيفا ـ ترسو في ميناء حيفا ٢١ سفينة من مختلف الجنسيات وقد بلغ ماورد من البضائع في ٢٢ الجاري ٣١٦١ طناً وما شحن منها ١٢٥٥ طناً.

بشرى لارباب البيوت والمطاعم

يسرنا ان نزف هذه البشرى بوصول «السمن المغربي» المعروف بجودته ورائحته الذكيه ودسامته وهو يضاهي السمن الحلبي بكثير ويباع باسعار معتدلة. احجزوا كمياتكم من محلات

بشرى الى مواطنينا الكرام

صفد ـ بعد جهود عظيمة وتشجيعاً للمصنوعات العربية قد افتتحنا مصنعا للكازوز وجميع انواع المرطبات الاخرى مجهزاً باحدث الماكنات واننا على استعداد لتلبية جميع الطلبات.

حبيب صباغ ومحمد خير صنديد ـ صفد

فخامة المندوب في السكرتارية

القدس ـ قام فخامة المندوب السامي صباح امس السبت بزيارة دوائر السكرتارية العامة واجتمع الى المسئولين فيها مدة جرى البحث خلالها عن ميزانية الحكومة للسنة المالية القادمة

امتيازات للمجلس البريطاني

صدر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية مشروع قانون يمنح فروع المجلس البريطاني في فلسطين تسهيلات خاصة لممارسة اعماله في نشر العلم والثقافة تشبه التسهيلات التي ينالها المجلس في انكلترا. وتشبه التسهيلات التي تمنح عادة للجامعات والكليات.

اجتماع نقابة المعلمين العرب

القدس ـ تعقد نقابة المعلمين العرب في فلسطين اجتماعا عاما في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد ٢٤ الجاري في قاعة المدرسة الارثوذكسية بالقدس للبحث في التصنيف الموحد المعدل للمعلمين والعقود الموحدة وغير ذلك من الابحاث الهامة كصندوق التوفير والتقاعد. ويشمل هذا الاجتماع حضرات معلمات ومعلمي المدارس في المدينة والقضاء

الاخوان المسلمون

القدس ـ يعقد مجلس ادارة جماعة الاخوان المسلمين جلسة هامة مستعجلة في دار الجماعة، ملك المرحوم سعيد الحسيني في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاربعاء القادم ٢٧ الجاري لبحث نقطة هامة قبل الاجتماع العام الذي تقرر عقده في الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة ٢٩ الجاري ودعيت اليه كافة الشعب في البلاد.

تكهنات صهيونية

جاء في برقية من لندن ان جريدة الايفننج ستاندارد نشرت برقية لمكاتبها في القدس يقول فيها ان اللجنة المشتركة للتحقيق في قضية فلسطين ستقترح التقسيم وتسمح بهجرة مئة الف يهودي فقط.

وتقول برقية من نيويورك ان جريدة نيويورك تيمس نشرت مثل هذا الخبر من القدس.

وقد سئلت مصادر رسمية في القدس عن ذلك فقالت انها تكهنات وان اللجنة لم تقل كلمتها بعد.

وهكذا فان حملة التكهنات الصهيونية بدأت ترسل برقياتها الى لندن ونيويورك.

شركة طيران الشرق

حيفا ـ علمنا ان الحكومة سمحت لشركة الطيران لشرق الاوسط اللبنانية باستعمال مطارات حيفا واللد للعمل بين بيروت ـ حيفا وبيروت ـ اللد ـ وبالعكس.

توزيع الاقمشة في طولكرم

طولكرم ـ ستوزع دائرة الصناعات الخفيفة في الاسبوع القادم الخام الابيض والاقمشة الملونة على القرويين بواسطة تجار المدينة.

اباحة السفر لايطاليا

اصدرت القيادة العليا لقوات الشرق الاوسط بيانا جاء فيه أنه لن يصبح من الضروري بعد تاريخ ٢٦ اذار الجاري الحصول على اذن من القيادة العليا لقوات الشرق الاوسط بالدخول الى ايطاليا. وكل راغب في السفر الى تلك البلاد عليه ان يقابل قنصل بلاده او ممثلها في مصر.

استيراد الغزولات

يافا ـ علمت شركة استيراد الغزولات العربية بفلسطين ان الباخرة (ستي اوف دلهي) ستصل الى ميناء الاسكندرية يوم ٢٧ الجاري وعليها ٧٦ بالة من الغزل البرازيلي المبروم لحساب الشركة المذكورة. وتسلمت هذه الشركة أمس ٤٥ صندوقا من غزل الحرير السويسري المستورد لحسابها.

اسعار الذهب

عرض الجنيه الانكليزي في اسواق المدينة امس بسعر ٥٩٢ قرشا، والسبيكة بـ ٤١ جنيها وربع والدرهم بـ ٢٢٢ قرشاً، وعرضت سندات الحكومة الاولى بـ ١٢ جنيها ونصف والثانية بـ ١١ جنيها ونصف، والثالثة بـ ١٠ جنيهات و ٥٠ قرشا.

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية في القدس

تقدمت الينا مضبطة تتضمن ان حافظ بن يوسف بن محمد خليل غبار المالحي من القدس توفي منذ اربعين سنة وانحصر ارثه في زوجته فاطمة بنت الحاج محمد الافغاني وفي امه امينة بنت محمد بن محمد عصفور وفي اخته لامه لطيفة بنت محمود بن درويش بطرخه وفي ابن عمه الشقيق محمد بن خليل بن محمد غبار ثم توفيت امينة بنت محمد المذكورة منذ سبع سنوات وانحصر ارثها في بنتها لطيفة المولودة لها من مطلقها محمود بن درويش بطرخه المذكورة وفي شقيقتها خديجة فقط ولا وارث سوى من ذكر فمن له اعتراض على هذا الارث فليراجع المحكمة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

قاضي القدس الشرعي

دولة جميل مردم بك

القدس ـ وصل امس الى القدس وحل بفندق الملك داوود دولة جميل مردم بك الوزير السوري المفوض في القاهرة وجدة ويبقى هنا ليلة واحدة ثم يغادرنا الى القاهرة لحضور اجتماع مجلس جامعة الدول العربية الذي سيعقد في ٢٥ الجاري، غداً. وقد زار جميل بك في الفندق السيد جمال الحسيني وغيره كثيرون مرحبين.

الوفد الاردني للجامعة العربية

القدس ـ يمر اليوم من المدينة قادما من عمان ممثلو شرق الاردن في مجلس الجامعة وهم معالي السيد محمد الشريقي، الذي سيرأس المجلس في الدورة الحالية يرافقه كل من مدير العدلية العام السيد صالح بسيسو والسيد سليمان سكر السكرتير المالي لرئاسة الوزارة.

تعديلات اللجنة العليا

الرملة ـ دعا مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب اعضاءه الى حضور جلسة مستعجلة عقدت في بيت رئيسه الحاج يعقوب الغصين بالرملة الساعة الثانية بعد ظهر امس لدراسة التعديلات المقترح ادخالها على اللجنة العربية العليا وهي التعديلات التي طرحت في جلسة اللجنة العربية العليا يوم الخميس الماضي وبناء على الابحاث التمهيدية التي جرت بين اعضاء مكتب مؤتمر الشباب الذين تمكنوا من حضور جلسة اليوم وبالنظر لعدم تمكن باقي الاعضاء من الحضور لضيق الوقت ولاهمية هذا البحث ارسل رئيس المكتب الى اخوانه في اللجنة العليا الذين سيجتمعون صباح الاحد لدرس هذا الموضوع برقية اشار فيها الى ان مؤتمر الشباب سيقدم رأيه بشأن التعديلات المقترحة في وقت قريب بعد اطلاع باقي الاعضاء عليها

تصرف غريب تجاه طلاب عرب

القدس ـ لبى طلاب مدرسة «الفرندز» برام الله نداء اللجنة العربية العليا بالاحتفال بيوم العروبة لمناسبة مرور سنة كاملة على تأسيس جامعة الدول العربية وشاركوا الجمهور العربي باحتفالاته الباهرة لكن رئيس المدرسة اعلنهم باغلاق المدرسة لمدة عشرين يوما. والرئيس اميركي جاء الى هذه البلاد خلفاً للدكتور طوطح. وقد احدث هذا العمل استياء في نفوس العرب. واخذت اللجنة العربية والهيئات الوطنية علما بالحادث وستعيره اهتمامها في الجلسة التي ستعقدها هذا اليوم.

الاعضاء المنتخبون لبلدية جنين

جنين ـ كان يوم امس موعد انتخابات البلدية التي جرت في جو هادىء وافتتحها مساعد الحاكم بوصفه المشرف على الانتخابات والقائمقامان السيدان بديع بشروتي وكاشف مراد ولجنة الانتخابات وحضر المرشحون وعددهم اثنا عشر مرشحا ومراسلو الصحف العربية وكثيرون من الاهالي وفي الساعة الثامنة والنصف صباحا بدأت الانتخابات واستمرت حتى الساعة الرابعة بعد الظهر ثم اعلن انتهاء الترشيح وختم الصندوق وفي الساعة الخامسة والنصف انتهت اللجنة من فرز الاصوات وكانت النتيجة للسادة: حلمي عبوشي ٢٢٥ صوتا ومحمد عبوشي ٢١٥ وكامل الحاج يوسف ٢١٠ وعبد العفو امين ١٩٧ وموسى المحمود ١٩٠ وانيس نفاع ١٨٨ صوتاً.

انتخاب الطلاب للصناعة

القدس ـ قابل المستر رسل، رئيس المدرسة الصناعية بحيفا، والسيد روبرت كنفلكنني بعض الطلاب في الكلية الرشيدية تمهيداً لانتخاب ذوي الكفاءة منهم للالتحاق بالمدرسة الصناعية في دورتها القادمة

تبرع طلاب لصندوق الامة

القدس ـ زار مكتب صندوق الامة المركزي بالقدس صباح امس الشباب السادة: حاتم شريف الزعبي وسميح اسحاق الفرح ومشيل سبيلا وفؤاد صهيون من طلاب الصف الثانوي الرابع في كلية ترسانطة بالقدس وقابلوا فضيلة الشيخ محمد صبري عابدين المفتش العام لصندوق الامة وقدموا اليه مبلغ عشرين جنيهاً و ٢٧٥ ملا وهو مجموع ما تبرع ٨ طلاب كليتهم مساهمة منهم في مشروع انقاذ اراضي الوطن فشكرهم فضيلته على غيرتهم الوطنية وحميتهم العربية وسلمهم ايصالا رسميا بالمبلغ بارك الله فيهم.

ذكرى مرور العام الأول لانشاء جامعة الدول العربية

احتفل العرب اروع احتفال بذكرى مرور السنة الاولى على تأليف جامعة الدول العربية في يوم الجمعة اول امس ـ اثناء عطلة هذه الجريدة ـ وقد جاءت الانباء من مختلف انحاء البلاد وفيها ان الاحتفالات كانت عامة شاملة اشتركت فيها منظمات الشباب وفرق الكشافة والنوادي والجمعيات واقيمت الزينات في الشوارع والميادين وعقدت الاجتماعات والمهرجانات وسارت مواكب الشباب هاتفة بحياة الجامعة العربية وجاءت برقيات كثيرة عن احتفالات الاقطار العربية بهذا العيد السعيد والذكرى الطيبة اعادها الله في كل عام على العرب اجمعين وهم في احسن حال وانعم بال.

* * *

ارغام المزارعين العرب على شراء الاسمدة من اليهود

تلقى عدد من كبار زراع الحمضيات العرب امس كتباً تشعرهم بأن مخصصات بياراتهم من الاسمدة الكيماوية قد أودعتها دائرة الانتاج الزراعي لدى تاجر يهودي بتل ابيب اسمه (مازل)، وفي امكانهم الذهاب لاستلامها

وقد استغرب الزراع العرب هذه التصرفات ودهشوا لتحويلهم على تاجر يهودي مع ان السماد من الشركة الامبراطورية الكيماوية. وكان في المستطاع تسليم العرب مخصصاتهم منها، والمفهوم ان الزراع القرويين يرفضون الذهاب الى تل ابيب لاستلام مخصصات بياراتهم فتظل الكمية للزراع اليهود او يتصرف بها التاجر اليهودي كما يشاء. ولنفرض ان مزارعاً قروياً ذهب الى تل ابيب ورفض التاجر تسليمه فماذا تكون النتيجة

نلفت نظر مجلس مراقبة الحمضيات الى هذه المسئلة ونرجو من مدير الانتاج الزراعي اعادة النظر في الامر وتسليم مخصصات الزراع العرب من الشركة الكيماوية حرصاً على المصلحة

* * *

احتجاج يافا على قرار لجنة التنظيم المركزية

يافا ـ قابل الدكتور يوسف هيكل رئيس لجنة البلدية صباح امس المستر غريك حاكم اللواء بالوكالة وبحث معه موضوع البلوك رقم ٧١٦٤ الذي وافقت لجنة التنظيم المركزية على ضمه الى مستعمرة حولون واوضح له وجهة نظر السكان وعدم موافقتهم على قرار لجنة التنظيم الذي لا يمكن تنفيذه الا بامر من المندوب السامي ينشر في الجريدة الرسمية واذا رفعت القضية اليه فان بلدية يافا تطلب تقديم مذكرتها للحاكم بهذا الشأن مع اوراق القضية

وعقدت لجنة بلدية يافا جلسة فوق العادة وذهبت بكامل هيئتها الى ارض البلوك المذكور وبعد تفقده وضعت مذكرة تفصيلية اوضحت فيها رأي السكان في الموضوع، وعدم التقيد بقرار لجنة التنظيم المركزية والمعروف ان مسئلة هذا البلوك هي قيد الدرس ولا بد من ان تتخذ البلدية خطوة حاسمة تجاه هذا الامر.

وقد ارسل فضيلة الشيخ عيسى ابو الجبين برقية بالنيابة عن آلاف المصلين في مسجد يافا الكبير امس الاول ـ الجمعة ـ الى المراجع المسئولة والى لجنة التحقيق المشتركة هذا نصها: نزع ملكية قرية جريشه العربية بما فيه اراضيها ومسجدها وقبورها من اهاليها العرب وتمليكها لبلدية تل ابيب اليهودية لجعلها منتزهات لليهود على حساب العرب والاستمرار على هذه السياسة الظالمة مما ينذر بهياج واضطراب نحتج بشدة على ذلك ونطلب الغاء قرار لجنة التنظيم المركزية بهذا الخصوص وتلافي وقوع ظلم كهذا بالمستقبل.

خطوة اخرى من لجنة التنظيم المركزية ضد العرب

وهذه قطعة اخرى من اراضي قرية سلمة توافق لجنة التنظيم المركزية في اللواء على سلخها والحاقها ببلدية تل ابيب. وهي البلوك رقم ٦٩٧٨ المتاخم لمستعمرة سارونا الالمانية والملاحظ ان خطة هذه اللجنة تجزئة يافا وقراها فقط، اذ لم نسمع عن انها اتخذت اي قرار لسلخ اي شبر من الاراضي الملحقة بتل ابيب وألحقته بغيرها.

ويبدو ان السياسة قد كشفت النقاب عن أساليبها وأخذت تعمل على خنق مدينة يافا وتقطيع اوصالها، وكأنها اوجدت لجنة التنظيم المركزية لتنفيذ هذه الخطة المرسومة. وبغير هذا لا يمكن تفسير التصرفات المتكررة وكلها تستهدف مدينة يافا من جهة ومحو القرى العربية المجاورة لتل ابيب وتسهيل امر استيلائها عليها من جهة اخرى تنفيذاً لتدبير معين. ومن الصعب الاعتقاد بان هذه التصرفات من عمل لجنة التنظيم المركزية دون ان يكون للسياسة العليا شأن فيها.

* * *

محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية

تذيع على ثلاث موجات ٢٥، ٤٤ ـ ٧٥، ٤٤ ـ ٩، ٤٨
الاحد في ٢٠ ربيع ثاني ١٣٦٥ و ٢٤ آذار ١٩٤٦

٣٠ر٦ تمرينات رياضية ٤٠ر٦ القرآن الكريم ١٠ر٧ موسيقى ٢٠ر٧ اخبار ٣٠ر٧ زاوية الصباح ٤٥ر٧ برنامج اليوم ٥٠ر٧ موسيقى ٨ ختام ٣٠ر١١ اغان من فيلم «الحظ السعيد» ٤٠ر١١ عبد الوهاب ـ اسطوانات ١٢ برنامج المرأة «اختبري معلوماتك» برنامج تقدمه الانسة اولغا وهبه بالاشتراك مع بعض الفتيات ٣٠ر١٢ اخبار ٤٠ر١٢ فرقة الاذاعة الحديثة بقيادة حليم الرومي ـ حفلة موسيقية ٥٥ر١٢ أغان من فيلم «روميو وجولييت» ١٠ر١ اغنية ـ اياشاغلني ـ جلال حرب ٢٥ر١ مختارات غنائية ٤٥ر١ مازن الانصاري منولوجات ٢ اخبار ١٥ر٢ موسيقى ٣٠ر٢ حديث اليوم ٣٥ر٢ اغنية الورد قال ـ آمال حسين ٥٠ر٢ اغان خفيفة ٣ قراءة برنامج المساء ٥ر٣ زاوية المستمعين ٤٥ر٣ انغام راقصة ٤ موجز الانباء ٥ر٤ «نهاية دولة» قصة للاستاذ محمد جمال الدين الشيال المدرس بكلية الاداب بجامعة فاروق الاول بالاسكندرية ٢٠ر٤ اغنية (كلمني) ماري جبران ٣٥ر٤ عبد الغني السيد ـ اسطوانات ٥٠ر٤ [illegible] ٥ر٥ القرآن الكريم ـ الشيخ [illegible] ١٥ر٥ [illegible] ٦ [illegible] ٦١٥ ادوار مختارة ٣٠ر٦ [illegible] ٤٥ر٦ عبد الجبار مخلص اغان عراقية ٧ اخبار ١٥ر٧ ختام

اجتماعيات

يافا — قدم من عمان لاستقبال سمو الامير عبد الله المعظم الذي سيعود من لندن يوم الاثنين (غداً)، معالي هاشم باشا خير وزير المواصلات السابق والسيد منير بك الرفاعي مساعد المدير العام للبرق والبريد في بلاد الامارة، وقد احتفى بهما اصدقاؤهما الكثيرون في يافا. وعلمنا ان الوفود الكثيرة بدأت تتقاطر الى يافا، من شرق الاردن وغيرها للاشتراك في حفلات الاستقبال التي ستقام لسمو الامير عند عودته.

يافا — عاد من لبنان امس السيد سعيد بيدس عضو مجلس تصريف الحمضيات بعدان مكث هناك اسبوعا لشئون تتعلق بشراء كميات من اخشاب صناديق التعبئة وكان المجلس قد اوفده خصيصا لهذه الغاية.

القدس — اقامت امس الاول الجمعة القنصلية الاميركية العامة مأدبة عشاء في فندق الملك داود للجنة التحقيق المشتركة دعت اليها عدداً كبيرا من الموظفين البريطانيين.

القدس — دعت جمعية المهندسين العرب في القدس الى سماع محاضرة يلقيها المستر وبستر رئيس لجنة بلدية القدس في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الساعة الخامسة من بعد ظهر الاربعاء القادم موضوعها «امكانيات تحسين مدينة القدس».

شكر على تهان

نشكر من اعماق القلب جميع حضرات اعضاء الوفود الذين تلطفوا بتهانينا وزيارتنا بمناسبة عودة أحدنا شفيق من المملكة المتحدة وكذلك نعلن امتناننا لحضرات الاخوان والاصدقاء الذين أرسلوا برقيات وكتب التهنئة في فلسطين وسوريا ومصر والعراق وسائر البلاد ونرجو اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر وتقدير لكل فرد منهم

شفيق نجم — يافا
محمود نجم — المجدل

أنباء البلدان

القدس رقي السيد ابراهيم عوده رئيس قلم دائرة مفتش معارف اللواء من درجة (د) الى درجة (ن)، كما رقي السيد فرح حرامي من موظفي ادارة المعارف الى المنصب الذي كان تقرر نقل السيد وديع حرب اليه وذلك اعتبارا من تاريخ ٢٢ الجاري، اي امس الاول، فنهنئهما.

يافا عقدت هيئة ادارة التضامن النسائي بيافا جلستها الاولى في منزل السيدة حرم السيد حسن فهمي الدجاني. واتخذت بعض القرارات الهامة منها اتخاذدار لها واقامة حفلة سينمائية خيرية في سينما الحمراء.

* اصيب حمد العصراوي البالغ من العمر ٢٢ سنة بحروق في جسمه من انفجار موتور في حمام الباشا وحالته خطرة. ودهست سيارة في شارع يافا الطفلة ايفون سلامة وعمرها ٩ سنوات وجراحها خطرة. وانفجرت قنبلة في قرية كابول بقضاء عكا فاصابت حسن محمد ابو شعادة بجراح في رجله.

* اعد مكتب اللجنة الانتخابية لبلدية يافا سجلاته لمعظم أقسام المدينة وينتظر انجاز الجداول الانتخابية بكاملها في منتصف الشهر المقبل أو بعد ثلاثة اسابيع على الاكثر.

* تسلمت نقابة تجار الاقمشة بالجملة في الرملة امس حصتها من الاقمشة الموحدة المستوردة (كنوزيعة جديدة). وستتولى توزيعها على المستهلكين بموجب الخطة المتبعة والاسعار المقررة.

* عينت دورة جديدة لمحكمة يافا المركزية في منطقة غزة اعتبارا من يوم السبت ٦ نيسان القادم وستفصل في عشر قضايا جنائية وجنحة واحدة. وفي يوم الخميس ١١ منه تعقد جلسة اخرى هناك وتنظر في ثماني جنايات وسبع جنح.

حيفا عقدت جمعية الاعتصام بشفا عمرو وانتخبت هيئة ادارية ففاز السادة: علي احمد العبد رئيساً وصبحي محمد ياسين سكرتيراً وطالب إحمد العلي امين صندوق ومنصور اسماعيل قرطام ومحمد علي حسين ومحمد احمد المصطفى اعضاء

* غادر المستر توماس كوبر مساعدمدير ميناء حيفا بالاجازة لبلاد الانكليز وقد تعين مكانه للقيام باعماله في غيابه السيد إميل سلعو الذي رقي الى درجة مفتش رصيف أعلى وهو أول عربي تسند اليه مثل هذه الوظيفة في ميناء حيفا.

* اعتدى مجهولون على يوناني يدعى ايكتار فروستلار البالغ من العمر ٧٧ سنة عندما كان ذاهباً لبيته في الساعة الحادية عشرة ليلا فاصيب بجراح في رأسه وصدره وحالته خطرة.

غزه احتفلت منظمة النجادة في منطقة غزة بذكرى توقيع ميثاق الجامعة العربية فقامت باستعراض محلي بالمدينة في تمام الساعة التاسعة من صباح أمس وكانت الجماهير محتشدة على جانبي الطريق تهتف وتصفق مشاركة في هذا العيد القومي.

طولكرم القى السيد محمد عبد السلام البرغوثي محاضرة مساء امس في النادي الرياضي بمناسبة عيد العروبة حضرها كثيرون وقوبلت بالاستحسان

* يشكو الكثيرون من عدم وجود البنسلين

من طريف ما قرأت

حكمة اليوم

عامل الناس معاملة
إن غبت حنوا اليك
وان مت بكوا عليك.

الرجل والمرأة

الرجل الذكي يقول للمرأة: فهمتك.
والرجل الغبي: يشرح لها ويبرهن كيف فهمها

العرق دساس

اخذ بروفسور علم الاخلاق يبث في طلابه روح الثقافة والرقي الخلقي الصحيح. ثم سأل (حاييم):
ما الذي تريد ان تفعله بعد تخرجك؟
حاييم ساساعد الغير وأعلمهم حب الخير والنبل والاستقامة والاعتماد على الروحانيات.
— : ثم ماذا؟
— ساجمع نقوداً كثيرة..!

فن الدعاية

اخذ احد التجار يعلن عن «قرنبيط ذري» فسألوه السبب في التسمية الجديدة، فقال: ان هذا القرنبيط ياباني، الا ان تصريفه اصبح في انخفاض مستمر فبدلت الاسم.

ضحايا الحرب

خسر الاتحاد السوفياتي في الحرب الاخيرة ٣٢ مليوناً من الضحايا بين جنود ومدنيين منهم ١٣٫٤٠٠٫٠٠٠ جندي قتلوا في الميادين
وخسر الالمان ٨٫٥٠٠٫٠٠٠ قتيل و ٦٫٣٠٠٫٠٠٠ جريح ومشوه
وخسرت اليابان ١٫١٤٤٫٠٠٠ قتيل و ٢ في الصين.
و ١٫٠٠٠٫٠٠٠ في الفلبين والملايو الخ..
وخسرت الولايات المتحدة ٥٣٨٫١٧٨ قتيلا
وخسرت الامبراطورية البريطانية ١٫٠٦١٫٦٢٨.

والد حكيم

سمعني والدي وانا اشتم طفلا وانعته بكافة الصفات القبيحة. فاخذني وطلب مني ان اتناول ورقة وقلما واكتب فيها كل يوم الصفات التي أمتاز بها عن اطفال الجيران. وفي اول يوم فكرت طويلا فلم استطع التفصيل واعطيت والدي ورقة بيضاء... فابتسم وقال راضياً أحسنت، لقد خلق الله الجميع وفيهم صفات السمو ورفعة الاخلاق فاياك وانتقاد الغير» ولا ازال احمل وصيته منذ ذلك الحين.

وخز الابر

سأل مخرج سينمائي احد اصدقائه:
ما رأيك في الرواية السينمائية التي أخرجتها؟
فقال: لقد طلبت من السيدة التي امامي ان تلبس قبعتها

استعداد لجنة التحقيق

للسفر الى لوزان بعد ايام

تحدثت الصحف اليهودية باسهاب امس عن لجنة التحقيق المشتركة واعمالها فذكرت ان جميع اعضاء اللجنة عادوا فاجتمعوا بالقدس بعد ان زاروا الاقطار العربية. وتقول هابوكر ان الرئيس سنكلتون قال: كانت رحلة جميلة ولكنها شاقة، وقالت ايضا ان البطريرك الماروني قد تحدث مع المستر ماكدونلد ولكنه لم يشهد امام اللجنة وان الصحفي اليهودي جيرالد فرنك نقل لاعضاء اللجنة تصريح البطريرك ونقله الى العالم بواسطة شركة برقيات «اوفر سيز»

وقالت هابوكر ان موظفي اللجنة بداوا يرسلون المحاضر والاوراق الى لوزان وان اللجنة بدأت تستعد لمغادرة البلاد وان الاعضاء يعتقدون انهم سيكونون فوق جبال سويسرا في يوم الجمعة القادم. وصرح احد اعضاء اللجنة بان اللجنة كلها تفهم القضية كلها فهما تاما.

واشارت الصحف اليهودية الى مناورة صهيونية جديدة هي مناورة الشاهد مارك يافه الذي طلب سماع شهادته في جلسة سرية مدعيا بانه سيقول اشياء لا ترضي اليهود ولا العرب وتقول الصحف اليهودية انه اقترح على اللجنة مشروعا جديدا يختلف عن مشروع ماغنس فقد طلب من اللجنة العدول عن فكرة التقسيم او انشاء دولة ثنائية وطلب ايجاد دولة فلسطينية وتأليف مجلس مشترك للهجرة وادعى هو الآخر بان عددا كبيرا من العرب واليهود يؤيدونه في مشروعه.

في صيدليات المدينة اذ لا بد من استحضاره من المدن الكبيرة عند اللزوم

عمان: احتفلت عمان امس بعيد جامعة الدول العربية وكان صاحب السمو الامير طلال يستقبل وفود المهنئين بقصر رغدان العامر.

* ابرق كل من فخامة وكيل رئيس الوزراء ومعالي وزير الخارجية الى الحكومة العراقية بالاعراب عن شعور شرق الاردن العميق نحو نكبة الفيضان التي حلت ببغداد وقد تألفت لجنة اردنية لجمع التبرعات لمساعدة المنكوبين.

عاقر احتفلت البلدة امس بعيد العرب القومي واعد نادي عاقر حفلة كبرى وزعت فيها الحلوى على المدعوين.

المجدل اقامت البلدية جسراً في الجهة الشرقية من المدينة لمرور المياه من تحته وعدم تعطيل حركة مرور الاهالي في فصل الشتاء وقد سر الجميع من هذا العمل وخصوصا سكان الحي الشرقي وهم يشكرون لجنة البلدية على هذا العمل.

* وافق حاكم اللواء على تعيين ثمانية خفراء لحراسة المدينة ليلا على نفقة البلدية ابتداء من شهر نيسان القادم.

نابلس يقوم فريق من طلاب كلية النجاح الوطنية برحلة علمية الى القطر المصري خلال الاسبوع القادم حيث يقضون هناك اسبوعين.

* نظرت محكمة مركزية نابلس في ثلاث قضايا سطو الاولى على محمود الشيخ يحيى من بلعا والثانية على ابراهيم طلوزه من قاقون والثالثة على محمود احمد اليوسف من كفر قدوم وبعد سماع وكيل المتهمين في هذه القضايا قررت المحكمة براءتهم.

* علمنا ان القرار في قضية السيد محمد علي الصالح بشأن قبوله لانتخابات بلدية طولكرم سيعطى في ٢٥ الجاري

حفلة صلح عشائرية

نابلس — جرى الصلح على الطريقة العشائرية في قرية برقا بين حامولة الغلس وحامولة ابو عمر وقد حضر الحفلة ما يقارب الالف شخص من قرى آل جرار وسيلة الظهر والرامة وواد الشعير وقد تكلم السادة ابراهيم سليمان جرار وفريز جرار في الحث على التضامن والاتحاد. ثم تكلم السيد رفعت عوايص شاكراً للجميع جهودهم في ازالة الخلافات واخيراً تناول المدعوون طعام الغداء على مائدة حامولة الغلس وفي المساء عادت الوفود الى قراها.

اعلان بلدية بيت لحم

يعلن للعموم بان على كل شخص يرغب في ترشيح نفسه لانتخابات المجلس البلدي في بيت لحم ان يحضر للمجلس البلدي لاستلام ورقة الترشيح في يوم السبت الواقع في ٢٣-٣-٩٤٦ وان يقدم ورقة ترشيحه الى مأمور الانتخابات يوم الاثنين الموافق في ٢٥-٣-٤٦ ما بين الساعة التاسعة والحادية عشرة صباحاً.

حنا قواس
رئيس اللجنة الانتخابية — بيت لحم

خبير فني عربي

خبير فني في استخراج السبيرتو من المواد الاولية يلزمه رأس مال لا يقل عن عشرين الف جنيه لبناء العمارة وثمن الماكنات وبامكانه الحصول على رخصة رسمية فمن يجد في نفسه الميل لهذا العمل فليخابر صندوق البريد (٥٦٥) حيفا لزيادة المعلومات.

للبيع

طولكرم — مطروح للبيع دونمان من الارض الواقعة ضمن منطقة تنظيم مدينة طولكرم من الجهة الشمالية الشرقية بجوار دار الدكتور خالد مصطفى فمن يرغب في الشراء فليراجع السيد صادق عواد بطولكرم.

اعلان

صادر من محكمة الرملة الشرعية

تقدمت لنا مضبطة حصر ارث مختومة وموقعة من مختار وبعض وجوه قرية ابي شوشه تتضمن ان احمد بن اسماعيل بن حسين ابو العينين من القرية المذكورة توفي منذ خمس عشرة سنة وانحصر ارثه في زوجته شفيقه بنت عوده بن حسين ابو العينين وفي اولاده منها جمعه وحليمة وفاطمه ثم توفيت حليمه المذكورة منذ اثنتي عشرة سنة وانحصر ارثها في شقيقيها المذكورين ثم توفي جمعة المذكور منذ تسع سنوات وانحصر ارثه في والدته شفيقه وفي شقيقته فاطمه المذكورتين وفي عمه شقيق ابيه محمود بن اسماعيل بن حسين ابو العينين ولا وارث سوى من ذكر فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لنا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

حرر ١٩ ربيع ٢ سنة ١٣٦٥ و ٢٢-٣-٤٦

قاضي الرملة الشرعي

الصحف اليهودية وعيد العرب

اشتركت الصحف اليهودية في عيد مرور عام على تأليف الجامعة فعقدت مقالات طويلة عن الجامعة وما قامت به من جهود حتى الان في توحيد الاتجاه العربي السياسي وكانت هذه المقالات محشوة بالدس والتضليل وتثبيط الامال ولكن جريدة هابوكر اعترفت بان الجامعة العربية نجحت في تنظيم المقاطعة العربية ضد الانتاج الصهيوني.

وقالت ان مجلس الجامعة العربية اثبت انه يستطيع ان يعمل ضد جميع الدول الا انكلترا. وان الجامعة حاربت فرنسا والصهيونية بشدة ولكن لما وقع الخلاف بين مصر وانكلترا سكت مجلس الجامعة.

اقناع الشعب البريطاني

بانه من نسل اسباط اسرائيل

جاء في برقية من لندن ان الاتحاد الاسرائيلي العالمي البريطاني في بريطانيا العظمى وممتلكاتها وله روابط وثيقة بالولايات المتحدة يقوم الان بتنظيم حملة واسعة ترمي الى اقناع الشعب البريطاني بانه شعب الله المختار وانه من نسل اسباط اسرائيل.

وتقع مكاتب الاتحاد بجوار قصر باكنجهام وقد صرح سكرتيره المستر هارولد ستو بان هناك ٤٠ الف عضو ينتمون للاتحاد في انكلترا وكندا واوستراليا ونيوزيلندا وهم مقتنعون ان السكان الاصليين الذين وجدهم الغزاة في الجزر البريطانية قبل العهد المسيحي من نسل قبيلة يهودا الاسرائيلية احد ابناء يعقوب.

دورة محكمة الجنايات الكبرى

القدس — تبدأ دورة محكمة الجنايات الكبرى القادمة في اول نيسان المقبل وتتألف المحكمة بيافا يوم الاثنين برئاسة القاضي شو وتنظر في قضية باسيل ويوسف ابو ياغي وعيسى خليل البربري المتهمين بقتل صليبا اسطفان ضبيط وصالح يعقوب ضبيط من يافا بتاريخ ٢٤-٩-٩٤٥. وبعد ان تنتهي من رؤية هذه القضية تنظر في قضية ثلاثة من افراد الجيش اليوناني متهمين بقتل احد زملائهم بتاريخ ٣١-٧-١٩٤٥.

وتتألف المحكمة في حيفا برئاسة القاضي ادواردز وتنظر في قضية فوزي سليمان ابو اصبع من حيفا المتهم بقتل محمد نايف ابو ليل بتاريخ ٣١-١٢-٤٥. وتنظر في قضية محمد بشير المتهم بقتل خالد زيدان بدران في ٣-١-٤٦. وفي ٢ نيسان تنظر في قضية عبد الله جورج سعد من قرية نعار بالقرب من شفا عمرو المتهم بقتل مسعود رحال بتاريخ ١-١١-٤٥ وفي يوم ٦ نيسان تنظر في قضية محمد علي نعيمه المتهم بقتل يوسف مسلم.

وفي ٨ منه تنظر في قضية حسين عبد الهادي المتهم بقتل جابر عبده صالح من يافة الناصرة.

بيع قطع السيارات

القدس — فهم انه يوجد لدى السلطات المختصة نحو ١٠٠٠ سيارة تنوي تفكيكها وبيعها قطعاً، وقد ارسلت اشعاراً بهذا الى نقابة السيارات ومستوردي قطع غيار السيارات تعلمهم بالامر.

ازدحام ميناء حيفا بالسفن وضرورة تحويل بعضها الى يافا

اصدرت دائرة سكك حديد فلسطين بيانا اشارت فيه الى ازدحام العمل في ميناء حيفا وضرورة تحويل قسم من البضائع للشحن والتفريغ في يافا وتل ابيب فقالت ان حركة التفريغ في ميناء حيفا قد ازدادت باطراد بعد الغاء الرقابة على الملاحة فادى ذلك الى ازدحام ميناء حيفا بالبواخر التي رست لتفريغ حمولاتها وشحن الحمضيات حتى اصبحت الحركة اكثر مما كانت عليه في اي زمن مضى منذ تاسيس الميناء وترى عددا كبيرا من السفن راسية تنتظر دورها. وفي خلال الاسابيع الثلاثة الاولى من الشهر الجاري رست في ميناء حيفا ٤٧ باخرة لتفريغ ٥٠ الف طن بضائع اي بمعدل عشر بواخر في اليوم لتفريغ ٣٠٠٠ طن وقد فاق ذلك أرقام اي شهر مضى ويجري تسليم البضائع التي تكدست في العنابر. ورغم ان العمل يجري ليلا ونهاراً فعدد البواخر التي تصل تزيد عن مقدرة الميناء في العمل وقد بذلت السلطات المسئولة جهدها لاقناع اصحاب السفن ووكالاتها لتحويل قسم منها الى يافا وتل ابيب وينتظر بعد ان رفعت القيود الحربية عن ميناءي يافا وتل ابيب ان يساهما مساهمة تزداد باستمرار في اعمال الشحن والتفريغ.

صحفي صهيوني يقترح اشتراك اميركا في تقرير مصير فلسطين

وصل الى فلسطين مؤخراً المستر جورج بيكر وهو صحفي اميركي صهيوني يرأس شركات برقيات «اوفرسيز» ووكالة الانباء اليهودية الفلسطينية وقد القى كلمة في نادي الصحفيين في تل ابيب فقال ان اميركا يجب ان تشترك في تقرير مصير فلسطين لان انكلترا لا تستطيع وحدها ان تقرر مصيرها. ثم قال انه كان يميل الى حل القضية على طريقة ماغنس اي انشاء دولة ثنائية لان بن طوف زعيم حزب هاشومير هاتسعير يعتنق هذه الطريقة ولكنه الآن ادرك ان الحل الصهيوني الكامل هو الحل الوحيد

صناديق اليتيم في غزة

قام السيد محمود شراب احد معتمدي لجنة اليتيم العربية العامة في فلسطين، بفتح الصناديق الموجودة في مدينة غزة، وقد بلغت محتوياتها مبلغ ٧٣ جنيها و ٤٨٠ ملا خلال الثلاثة الاشهر الماضية، وقد وجد اكبر مبلغ في الصندوق الموضوع في محددة السادة عبد المعطي الريس واخوانه وقدره (٢٠ جنيها و ١٦ ملا)، وثاني مبلغ في الصندوق الموضوع في مدرسة غزة الثانوية وقدره (١٤ جنيها و ٦٤ ملا)، وثالث مبلغ في الصندوق الموضوع في محل السيد محي الدين الصبان وقدره (خمسة جنيهات و ٥٤٥ ملا)، ورابع مبلغ في الصندوق الموضوع في مدرسة اناث غزة الاميرية وقدره (٤ جنيهات و ٤٩ ملا)، وخامس مبلغ في الصندوق الموضوع في محل السيد ياسر القيشاوي وقدره (٣ جنيهات و ١٩٢ ملا) وسادس مبلغ في الصندوق الموضوع في محل السيد شعبان الحلو وقدره (جنيهان و ١٧٤ ملا).

فلجنة اليتيم العربية العامة في فلسطين وطلاب معهدها في دير عمرو يتقدمون بشكرهم الجزيل لجميع السادة الذين وجدت في محلاتهم هذه الصناديق بصورة عامة، والى السادة الذين وجدت في محلاتهم اكبر المبالغ والاستاذ شراب بصورة خاصة، بارك الله فيهم جميعا.

العمل والعمال

حيفا — دعت جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا مجلس النقابات فيها للانعقاد في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم (الاحد) وذلك لبحث للمواضيع الآتية.

(١) شهادة السيد سامي طه امام لجنة التحقيق (٢) عقد مؤتمر للعمال العرب (٣) موقف العمال العرب من الاضرابات العامة (٤) الاتصالات الخارجية (٥) التنظيم الداخلي

* * *

جواب صريح...

تقول هابوكر ان اعضاء اللجنة زاروا معمل حرير «زاكس» في رمات غان وسألوا عما اذا كان لديه عمال من اليهود المهربين فقال: ان ٩٩ بالمئة من عمالي مهربون دخلوا البلاد بصورة غير مشروعة.

زاوية الدفاع الرياضية

نابلس — جرت مباراة بكرة القدم بين البوليس البريطاني والمعهد البريطاني انتهت بفوز الاول بسبع اصابات لاصابتين.

وجرت مباراة بين النادي الرياضي الادبي ونادي اتحاد شباب جنين فتغلب الاول باربع اصابات مقابل اثنتين.

وتجري اليوم مباراة بين النادي الرياضي الادبي والنادي الرياضي العربي بقلقيلية على ملعب البلدية في الساعة الثالثة والربع

* تبارى بعد ظهر الجمعة على ملعب الكلية الارثوذكسية بيافا فريق النادي الرياضي الاسلامي بيافا مع فريق منتخب المظليين البريطاني فتغلب الاسلامي باصابتين لاصابة واحدة.

وتجري في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم — الاحد — على ملعب البصة بيافا مباراة دورية هامة بكرة القدم بين الفريق الاول للنادي الرياضي الاسلامي بيافا والفريق الاول للنادي الرياضي الاسلامي بالرملة.

وتجري بعد ظهر اليوم المباريات الدورية التالية بكرة القدم في منطقة يافا: الاخاء مع معهد الشباب على ملعب البصة. ارثوذكسي اللد مع المسيحيين العرب على ملعب السكة الحديد. الاهلي بيافا مع الثقافة والرياضة على ملعب السكة الحديد، سلمه مع الهايكشين في سلمه العباسي مع ارثوذكسي يافا الثاني في العباسية. المزيرعة مع ارثوذكسي الرملة في المزيرعة.

ابحاث وفد الغرفة التجارية في دمشق وعمان

عاد وفد غرفة تجارة يافا المؤلف من السادة مصطفى الطاهر ، وهبه تماري ، كمال ترزي خالد حمو بعد ان انضم اليه في دمشق السيد حكمت المصري رئيس الغرفة التجارية الاقتصادية بنابلس من رحلته الى سوريا وشرق الاردن وبعد ان مكث فيهما خمسة ايام تباحث خلالها مع معالي السيد حسن جبارة وزير مالية حكومة سوريا حول شؤون تصدير الحمضيات العربية الفلسطينية الى سوريا وقد اكد معاليه رغبة الحكومة السورية الصادقة في العمل على انجاح المقاطعة وجعلها ذات اثر فعال في رفع الكابوس الصهيوني الجاثم ليس على صدر عرب فلسطين فقط ولكن على صدر البلاد العربية جمعاء وابان بوضوح استعداد الحكومة السورية للتضحية بقسم مما تحتاجه من مختلف البضائع لمصلحة عرب فلسطين وبنفس الوقت عبر عن استعداد المصانع التكميلية والمصابغ السورية لصبغ وصقل وتجهيز المنتوجات الفلسطينية العربية بالسرعة الممكنة وباسعار معتدلة حتى لا يتضرر اصحاب المصانع العرب في فلسطين او لا يضطر العرب الى معاملة اليهود .

وقد بحث امر اباحة تصدير الصابون النابلسي الى سوريا « الممنوع حاليا » فاظهر معاليه ان ذلك الموضوع سيعرض على بساط البحث في اجتماع مجلس الوزراء وسينال الرعاية الكافية، وقد بحث الوفد امر المعرض الدائم للصناعات العربية الذي قررت اللجنة الاقتصادية المركزية العربية في فلسطين اقامته في مدينة يافا في المستقبل القريب ، فاظهر كل تشجيع ورغبة صادقة في مؤازرة هذا المشروع الجليل الذي من شأنه تشجيع الاقتصاد العربي.

ثم انتقل الوفد لاجتماع آخر في مديرية الاقتصاد الوطني بعدان وضعت الخطط الاساسية لمهمة الوفد وكان الاجتماع برئاسة مدير الاقتصاد الوطني السيد اكرم الركابي وحضور كل من السادة مسلم السيوفي رئيس غرفة تجارة دمشق واسماعيل المالكي رئيس غرفة الزراعة وعبد الحميد الطباع عضو مجلس النواب ونسيب اغا شكر عضو لجنة المقاطعة وبحثوا تفاصيل الاجراءات الكفيلة بعروبة البضاعة الفلسطينية المصدرة وما تحتاجه عرب فلسطين من المساعدات المختلفة لمصلحة المقاطعة وزيادة التعاون الاقتصادي بين البلدين وكانت وجهات النظر متفقة تماما بما يؤول للمصلحة العامة .

وفيما يتعلق بصناعة النسيج واحتياجاتها فقد طلب ارسال مندوبين اثنين فنيين لسوريا لدراسة ما تحتاجه مصانع النسيج العربية في فلسطين من سوريا وتنظيم الامور بحيث يستفاد من تلك المصانع على احسن وجه .

وصباح الخميس الماضي توجه الوفد الى الى عمان حيث اجتمع بلجنة المقاطعة واظهر بوضوح رغبة عرب فلسطين الصادقة في تنفيذ المقاطعة وانجاحها وكانت وجهات النظر متفقة بحيث يتم التعاون الوثيق بين البلدين الشقيقين لما فيه مصلحة الاقتصاد العربي .

واجتمع الوفد صباح الجمعة بسماحة الشيخ فهمي هاشم رئيس الوزارة الاردنيه بالوكالة وبصاحبي المعالي محمد الشريقي باشا وزير الخارجية ومسلم باشا العطار وزير المالية وسعادة عبد القادر بك تنير سكرتير الحكومة فاظهروا عطفهم على اخوانهم عرب فلسطين ورغبتهم في مساعدتهم بتصريف حمضياتهم بحيث لا تكون المقاطعة اضرت بهم اذ ان المقصود منها تشجيع الاقتصاد العربي والحيلولة دون توسع الصهيونية الاقتصادي ، ويؤمل ان تستمر الاتصالات بين فلسطين والبلاد العربية بتوطيد الصلات الاقتصادية بالاضافة الى الروابط الاخوية الاخرى .

دولة سامي بك الصلح وسفره الى القاهرة ـ بقية ـ

ولقد جهرنا في لبنان مراراً وطلبنا رسمياً باسم الحكومة من ممثل بريطانيا العظمى ارجاع المبعدين المغتربين السياسيين الى بلادهم العزيزة وقد طلبت باسم الحكومة اللبنانية ان تحضر لجنة التحقيق المشتركة الى لبنان وسائر البلدان العربية لتلمس عن كثب الحقيقة الرائعة والشعور الفياض نحو القضية الفلسطينية التي هي قضية كل عربي وعندما حضرت اللجنة الفرعية الى لبنان شاهدت مالم تتوقعه من اجماع الكلمة بين مختلف الطوائف ولاسيما اخواننا المسيحيين الذين كانوا اساقفة ورهباناً يتقدمون الصفوف ويعبرون عن استنكارهم للطغيان الصهيوني في بلد كان ولايزال عربيا خالصاً . وعندما تشرفت اللجنة بزيارة فخامة رئيس الجمهورية في قصره العامر شرح لها وجهة نظر البلاد بحضوري وحضور اركان الحكومة فكان لبيانه وقع عظيم في نفوسهم. كان المجلس النيابي اتخذ اول قرار اجماعي في البلاد العربية باستنكار الصهيونية وتأييد قضية اخواننا عرب فلسطين. ولقد لمست اللجنة حين حضورها لتحية عطوفة رئيس المجلس واعضائه اجماعاً لا مثيل له . وتجلى هذا الشعور بعينه في الصحافة والمؤسسات والاحزاب . ولقد كان أجمل ما وقع في نفوسنا مارأيناه من ذلك الجمع الذي ضم سماحة المفتي الأكبر للجمهورية اللبنانية ورئيس الطائفة الشيعية وقاضي المذهب الدرزي وأساقفة جميع الطوائف المسيحية المارونية والارثوذكسية والكاثوليكية وغيرهم فقد اجتمعوا صفاً واحداً في وزارة الخارجية ينادون بعروبة فلسطين ويستنكرون اجتياح الصهيونية لها .

وقد مثل الطائفة المارونية سيادة المطران يوحنا الحاج فقدم مذكرة للجنة باسم طائفته وباجماعها طالب فيها بالأمور الثلاثة الآتية : ١ — وقف الهجرة حالا ٢ — وقف بيع الأراضي لليهود ٣ — استقلال فلسطين كدولة عربية ذات سيادة تنضم الى جامعة الدول العربية اسوة بسائر الدول العربية لأنها لاتقل عنها رقيا ونضوجاً سياسيا . ويسرني أن أخبرك بان الحديث الذي نسبته الصحف اليهودية في فلسطين لأغراض خاصة ولمقاصد لاتخفى على احد الى سيادة المطران مبارك مختلق من أساسه . وقد أعلن سيادته بالأمس تكذيبه وتنصله مما جاء فيه ولا سيما عن القضية الفلسطينية وعن فخامة رئيس الجمهورية . على أن موقف سيادته من وجوب تعاون المسلمين والمسيحيين وازالة الفكرة القديمة بالمذاهب والطوائف واضح لدى كل منا . وهو لايألو جهداً في كل مناسبة بالحث على التآخي والتضامن . فمحاولة اليهود الاخيرة بالافتراء على سيادته فاشلة لتجردها من الحقيقة في جوهرها ومبناها وليست هي بالمرة الأولى التي يقدمون فيها على اختلاق المزاعم والاباطيل .

واني لأبعث بتحيتي وتحية لبنان الى فلسطين العربية ، وها انني مسافر الى القاهرة لحضور جلسات الجامعة ومتابعة العمل على نصرة قضية اخواننا العرب في فلسطين العزيزة .

« الدفاع » يسرنا نشر هذا الحديث الهام الذي جاء في وقته . واننا لنرجو لدولة سامي بك الصلح وسعادة فؤاد بك عمون كل توفيق في المهمة التي يضطلعان بها في مجلس الجامعة لا سيما وانهما يمثلان أمنية لبنان وفخامة رئيس جمهوريته نحو القضيه العربيه عامة وقضية فلسطين خاصة .

لجنة تحقيق فرعية — بقية

قوبل بها مع زميليه في بلاد شرق الاردن وهنأ الحكومة باعلان استقلال البلاد .

وقد تناول اعضاء اللجنة طعام العشاء على مائدة صاحب السمو الملكي الامير طلال في قصر رغدان .

وسيقضون ليلتهم في ضيافة المعتمد البريطاني ويغادرون عمان في الساعة العاشرة من صباح غد الاحد .

عمان — لمراسل الدفاع الخاص — كان يتولى اللورد موريسون رئاسة لجنة التحقيق الفرعية وقد بدأت الجلسة في الساعة الخامسة وحضرها في قاعة المجلس التشريعي اصحاب المعالي الوزراء ورئيس الديوان الأميري ووكيل المعتمد البريطاني وقنصل لبنان في شرق الاردن ورؤساء الدين وشيوخ العشائر والتجار . واستغرقت تلاوة المذكرة التي قدمها معالي وزير الخارجية مدة ساعة تقريبا . وعلى الاثر وقف اللورد موريسون وشكر الحكومة والشعب الأردني ثم شرح مهمة اللجنة وأعمالها .

وقد سأل اللورد موريسون معالي الشريقي باشا عن تشابه المذكرة الأردنية بالمذكرة المصرية فاجاب انهما صدرتا عن شعور واحد . وسأله المستر فيليبس عن صيانة الاماكن المقدسة كما ساله السر ليجت عن اهمية العلاقة بين شرق الاردن وفلسطين فاوضح معاليه ذلك . وكان السيد صبحي كحاله مدير النافعة هو الذي يتولى الترجمة .

وفاة قس فاضل

القدس — انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى الطيب الذكر الاستاذ .

القس فرهود قربان

توفاه الله عن عمر يناهز الثمانين عاماً قضاها في تدريس الناشئة وتربيتها وخدمة الكنائس الانجيلية والمشاغل والملاجىء الخيرية ، وقد كان مربياً فاضلا قل نظيره وخادماً لله ورعاً ووطنيا عربياً صادقا محباً للجميع ، محبوباً ومحترماً من كل من عرفه . وقد احتفل بتشييع جثمانه من منزله الى كنيسة مار بولس الانجيلية العربية وبعد ان صلي عليه نقل الى مثواه الاخير في مقبرة صهيون يحيط بنعشه كثيرون من ابناء الطائفة الانجيلية والطوائف الاخرى ووجهاء المدينة رحمه الله رحمة واسعة وعزاء لاهله وابناء طائفته الكرام .

كلمة شكر

يتقدم محمد عبد الله شعبان واقاربه في سلوان بوافر الشكر والدعاء لمن تفضل فواساهم في فقيدهم المرحوم .

الحاج احمد شعبان

ويبتهلون الى الله عز وجل ان لايفجعهم بعزيز لديهم .

لجنة التحقيق المشتركة تستأنف الاستماع لعدد من الشهود العرب في جلستين بالقدس وعمان «بقية»

الخوري ، كاهن الطائفة الارثوذكسية العربية والقس نجيب قبعين ، راعي الطائفة الانجيلية العربية ، والاب متاياس الانطوني ، رئيس الطائفة القبطية ، والاب يشوع صموئيل ؛ النائب البطريركي للسريان الارثوذكس . وقد تخلف سيادة النائب الاسقفي للاروني انطونيوس خريس ، بسبب مرضه ، وقد اعتذر سيادة المطران حكيم لاعضاء اللجنة عن تغيبه .

شهادة المطران حكيم

وقد تكلم سيادة المطران حكيم ، باسم اخوانه ، فتلا بياناً قصيراً ، شرح فيه المذكرة التي قدمت الى اللجنة باسم رؤساء الدين المسيحيين العرب فقال : اتكلم اليوم باسم مسيحيي فلسطين العرب . اني مطران الروم الكاثوليك وهذا لا يمنع اني عربي فالطقس البيزنطي الذي انتمي اليه لا يمنع الدم العربي من ان يجري في عروقي كما ان الانكليزي المنتمي الى الكثلكة هو انكليزي صميم كغيره من الانكليز . وسأحصر كلامي في نقاط ثلاث وهي :

١ — ان المسيحيين العرب وضعوا مقدراتهم مع اخوانهم المسلمين في هذه البلاد ، لا يفصلهم الدين بل يشعرون معاً بنفس الاخطار ونفس الآمال وينشدون نفس الاستقلال ٢ — إن خطر الصهيونية على هذه البلاد المقدسة يهدد المسيحيين العرب كما يهدد اخوانهم المسلمين ، ومن نتائج الدولة اليهودية ابعادنا عن فلسطين ، فتبقى الاماكن المقدسة يحرسها بعض الرهبان كهيا كل لاحياة لها ولامؤمنين يؤمونها ٣ — اخيرا ان البرهان التاريخي الذي يستند اليه الصهيونيون للمطالبة بهذه البلاد هو فاسد من اساسه لان العهد الجديد ابطل العهد القديم ، والوعود المعطاة للشعب الاسرائيلي في القديم ابطلت كلها بمجيء المسيح.

ولايخفى ما لكلامنا من الاهمية في صميم الموضوع . فقد سمعتم اخيرا في هذه القاعة ان السبب الاهم بل السبب الوحيد الذي يستند اليه الصهيونيون للمطالبة بالدولة اليهودية بفلسطين هو الكتاب . فاذا بينا ان هذا الاساس فاسد سقطت بنفس الوقت كل ادعاءاتهم . ووجب ، اذا اتبعنا الانصاف ان نحكم ببقاء فلسطين عربية ولانلتفت مطلقا للادعاءات الصهيونية كلها ، ونحن نشعر ، بصفتنا رجال دين اتباع السيد المسيح ، الذي امرنا ان نحب الجميع حتى وان نحب اعداءنا ، نشعر بالعطف على اليهود المضطهدين ، ونذكر ما قدمه قداسة البابا ورؤساء الدين عموما من شتى المساعدات لرفع هذا الاضطهاد ولتخليصهم من انياب الفاشستية ولكن هذه العاطفة المسيحية لاتمنعنا كعرب ان نشعر بالخطر المحدق ببلادنا وابناء جنسنا ، ونشعر ان الواجب يحتم علينا بذل كل مافي وسعنا بل ارواحنا أيضا للدفاع عن كياننا المعرض للهلاك والفناء .

شهادة الخوري نقولا

وهنا انتهت شهادته فسأل الرئيس سيادة المطران عما اذا كان احد من زملائه يود ان يقول شيئا فطلب الخوري نقولا الخوري الكلام ، فتكلم بالعربية وقال اننا نحن المسيحيين العرب كنا نعيش مع اخواننا المسلمين منذ مئات السنين ، دون ان يكون بيننا فارق ، عشنا ابناء بلد واحد . وقد حافظوا لنا على مقدساتنا منذ الفتح العربي ، فلم يتعرض لنا خلال ذلك اي منغص . ونحن نعتقد ان البلاد يجب ان تترك لاهلها لسكانها ، لانهم يستطيعون ان يعيشوا معا بسلام . وقد كان المسيحيون والمسلمون يعيشون دائما كرجل واحد . وقد تولى ترجمة هذه الكلمة الى الانكليزية الدكتور عزت طنوس . وقبل ان تنتهي شهادة زعماء الدين المسيحيين العرب تكلم سيادة المطران حكيم مرة ثانية فقال مخاطباً اللجنة : لعلكم تأثرتم ببيان صدر في بعض الصحف امس على لسان المطران مبارك ، وقد حاولت الصحافة اليهودية ابرازه قاصدة استغلاله ، وأود أن اوضح لكم اننا حتى الان لاندري تماما ماذا قال المطران مبارك ، والمؤكد ، على كل حال ، ان المطران يتكلم باسمه الخاص ، لا باسم المسيحيين العرب وقد ذكر المطران كذلك اشياء عزاها الى فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية ودولة رئيس وزرائها ، واستطيع ان اؤكد لكم ، بناء على محادثاتي شخصيا مع فخامة الرئيس ودولة رئيس الحكومة ، انما ذكره المطران مبارك على لسانهما غير صحيح ولا يعبر عن رأيهما . وما قاله المطران ربما كان رأيه الخاص ولكنه بكل تأكيد مخالف لرأي رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء .

شهادة السيد هنري كتن

وهنا انتهت شهادة زعماء الدين المسيحيين العرب ، فشرعت اللجنة في سماع شهادات اللجنة العربية العليا . وكان الشاهد الاول المحامي السيد هنري كتن ، وقد جلس الى يمينه ويساره السيدان اميل الغوري وعوني عزيز الداودي . وقد جاء في شهادته مايلي : اقدم امامكم باسم اللجنة العربية العليا ، بعض نواحي القضية العربية ، فاضيف كلمات قليلة الى الناحية القانونية للمسائل التي تحققون فيها وسأبحث حقوق العرب في هذه البلاد ، مسحتها الدعاية وعوامل اخرى كثيرة ، ولكن اوضح لكم حقائق هذه المسألة ساتناول بالبحث حقوق الفريقين ، لانكم لا تستطيعون اقتراح حل لهذه المشكله الا اذا استطعتم الموازنة بين حقوق الفريقين ، فقد قيل في بعض الاحيان ، وفرض في بعض الاحيان الاخرى ان العرب واليهود متساوون في حقوقهم في هذه البلاد وان ثمة التزامات مزدوجة على حكومة الانتداب . وسأبحث امامكم ادعاءات الفريقين ، وسأبدأ بالعرب ، للعرب في هذه البلاد حق طبيعي وقانوني فلسطين بلادهم ، وقد عاشوا فيها اطول بكثير مما عاش سكان بعض الدول ذات السيادة في بلادهم . ولو عدنا الى سنة ١٩١٤ لرأينا عرب هذه البلاد وعرب البلاد الاخرى جزءا من الامبراطورية العثمانية ، كانوا يعيشون على قدم المساواة مع الاتراك ، كابناء للامبراطورية ولم يكونوا فقط سكان فلسطين المتمتعين بالسيادة عليها ، بل كانوا كذلك شركاء في السيادة على الامبراطورية العثمانية كلها . ونتيجة للحرب الاولى . فقد العرب سيادتهم على الامبراطورية ولكنهم احتفظوا بحقوقهم وسيادتهم في البلاد العربية ، ومنها سوريا ولبنان والعراق وفلسطين ، ولم تمط هذه البلاد لاحد ، بل بقيت لاصحابها الاصليين وظلت تركة للشعب الذي يملكها ويسكنها . ولن ادخل في بحث مفصل للنواحي القانونية لهذه المسألة ولكني سأكتفي بالاشارة الى المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الامم ، التي اعترفت بمبدأ الاستقلال لهذه البلاد ، وجعلت الاستقلال هدف نظام الانتداب .

ومعنى ذلك ان الانتداب كان جهازاً اريد به تنفيذ الغايات المقصودة من المادة ٢٢ من الميثاق ، ليتطور بالبلاد من مبدأ الاستقلال الى الاستقلال الحقيقي بمعاونة حكومة الانتداب وارشادها . فالانتداب اذن لم يحرم العرب من حقهم . حقاً ان العرب حرموا ، خلال تنفيذ الانتداب ، من مباشرة حقوق السيادة ولكن ذلك لم يكن القصد من نظام الانتداب لان قصده كان تنمية مؤسسات الحكم الذاتي . واذا كان العرب قد حرموا من مباشرة حقوقهم الا انهم لم يفقدوا حقوقهم . هذا باختصار حق العرب ، وهو حق طبيعي ، وقانوني وتاريخي وقد اعترف بهذه الحقوق في ميثاق من أهم مواثيق القرن العشرين ، واقصد به ميثاق عصبة الامم .

والآن اتناول حقوق اليهود ، انهم يدعون اولا بعلاقة تاريخية ولعلكم توافقون معي ان العلاقة التاريخية من الناحية القانونية لا تكسب احداً حق ملكية . فكثير من الشعوب لهم علاقات تاريخية ببلاد مختلفة ولم تحقق لهم هذه العلاقات اي حق في اي بلد . وارجو ان تنظروا الى هذه المسألة من الناحية التالية : ترى لو عرضت هذه القضية على محكمة عدل دولية ، أفكان اليهود يأخذون قراراً لمصلحتهم؟ اما الاساس الآخر لحقوقهم فهو وعد بلفور . والوعد كان رصاصة طائشة اصابت العرب ، واقول انها كانت طائشة لانني لا اعتقد ان الحكومة البريطانية قصدت الاضرار بالعرب .

فقد كان وعد بلفور في اساسه وسيلة من وسائل الدعاية في الحرب . واعتراف الوعد بحقوق خاصة لليهود باطل ، لان الوعد صدر بغير موافقة العرب ، ولاعلم العرب . ولم تكن بريطانيا تملك حق التصرف في فلسطين ، ولم تكن لها السيادة عليها كما انها لم تملك السيادة على فلسطين مطلقا . ان اللجنة التي الفت لبحث قضية مراسلات الحسين — مكماهون سجلت رأيها في هذا الموضوع بقولها : « يتضح مما تقدم ان الحكومة البريطانية لم تكن تستطيع ان تتصرف في شؤون فلسطين دون رعاية لمصالح سكان البلاد . والوعد اذن ليس فقط غير قانوني ، بل هو ايضاً مناف للآداب . ثم اين هو من مبدأ تقرير المصير؟ ومع ان الوعد لم يكن سوى وسيلة من وسائل الدعاية التي اتبعت في الحرب ، فاننا اذا خرجنا به عن غرضه الرئيسي ، فانه ، كيفما فسر ، لا يضمن لليهود حقوق السيادة او الاشتراك في السيادة على البلاد . فما هو التفسير له اذن . ان وعد بلفور لم يكن تعهداً . ولعلكم تذكرون ان نصه يقول ان الحكومة البريطانية تنظر بعين « العطف » فهناك عطف فقط او تعبير عن العطف ، وليس هناك عهد . ثم يمضي الوعد فيقول ان الحكومة البريطانية ستبذل احسن الجهد . وهذا ايضاً ليس عهداً ولكنه تأكيد بالمساعدة ، او محاولة... تفعل اي شيء ... تحقيق هذه الغاية اي انشاء وطن قومي يهودي . ولو فرضنا ان واحداً منكم اراد ان يستوطن القدس ، وقلت له انا او غيري اننا نعطف على سكناكم في القدس ، فهل يعطيكم هذا أي حق ملكية في ممتلكاتي او ممتلكات غيري . هذه رغبة ، وبادرة عطف لا اكثر ولا اقل . وهي لا تنشيء التزاماً أود ان تلاحظوا كذلك ان ميثاق العصبة وقع بعد وعد بلفور بكثير . وقد وقعت الحكومة البريطانية المادة ٢٢ من الميثاق دون قيد او شرط ولم تحتفظ لنفسها باي حق حول مناقضة هذه المادة لوعد سبق لها ان قطعته وهذا يؤيد حجتي في ان وعد بلفور لم يكن تعهداً او التزاماً . فالموافقة على المادة ٢٢ وهي تعترف بمبدأ استقلال فلسطين ، اعتراف بعدم وجود تعهد او التزام . ولو اختلف الامر لما وقعت الميثاق دون تحفظ : اما اذا كان الوعد دليل عطف ، فانها تستطيع التوقيع دون تحفظ ، فلا يكون على توقيعها غبار . والآن اتناول صك الانتداب فاشير الى الماده ٢ . هذه المادة تضمن انشاء الوطن القومي اليهودي ، وفقا لما ورد في المقدمة ، والمقدمة تشير الى الوعد ويلاحظ من هذا انه ليس هناك التزام مزدوج والالتزام الوحيد الذي ينص عليه صك الانتداب هو قضية الحكم الذاتي وتأكيد بذل الجهود لانشاء الوطن القومي اليهودي .

فلو اعتبرنا وعد بلفور عهدا او التزاما فما معنى الوطن القومي ؟ لنفرض جدلا ، وهو فرض فقط فنحن لم نوافق ولن نوافق على وعد بلفور ، اقول لنفرض ان الحكومة البريطانية تعهدت بانشاء الوطن القومي اليهودي فما هو التزامها وما مداه ، بناء على ذلك التعهد ان التعهد لا يشمل اعطاء السيادة ، وهذا الرأي ابده فقيه معروف هو ابعد مايكون ان يتهم باللاسامية وهذا الفقيه هو المستر نورمان بنتويش ، النائب العام السابق لحكومة فلسطين ، فقد قال في كتابه عن نظام الانتداب » عن الوطن القومي اليهودي ان وضع الوطن القومي هو ان يعطي اليهود فرصة لتنمية مثلهم الاجتماعية والادبية دون ان يعطيهم حق السيادة . وصاحب هذا الرأي المستر بنتويش هو نفسه يهودي وهو فقيه معروف .

وقد وقعت المحاولة الرسمية الاولى من الحكومة البريطانية لتحديد المعنى المقصود من عبارة الوطن القومي اليهودي في حزيران ١٩٢٢ فقد اوضحت في سياستها الصادرة اذ ذاك ان حكومة جلالته لم تكن تقصد انشاء دولة يهودية او القضاء على العرب او اخضاعهم ثم مضت تلك السياسة الصادرة في ١٩٢٢ تؤكد ان اليهود في فلسطين كانوا وقت صدور الوعد لهم مشخصات وطنية فعلا هذا في سنة ١٩٢٢ وقت ان كان اليهود لا يزيد عددهم عن خمسين الى ثمانين الفا ووقت ان كانوا لا يملكون الا الجزء يسيرا مما يملكون اليوم في فلسطين .

واوضحت سياسة الحكومة البريطانية الصادرة في سنة ١٩٣٩ ان الوطن القومي اليهودي قد نفذ وانتهى ، وان الحكومة البريطانية لاترى لذلك مايبرر اتخاذ اجراءات اخرى لتسهيل الهجرة اليهودية ضد رغبة العرب . ومعنى هذا ان الحكومة التي اظهرت رغبة في العطف سنة ١٩١٧ ، اعلنت انها اتمت عطفها او انجزت ما تعهدت به . فكأنها قالت : لقد اردنا ان نتصدق ، وقد اكتفينا ، او اذا كان عهداً فكأنها قالت ان التزامها ذلك قد انتهى ولقد كانت الحكومة البريطانية سخية كثيرة الصدقة فعلا ، حتى في سنة ١٩٣٩ فقالت : سنكون عادلين ، ولن نضر الاقتصاد اليهودي ، ولذلك فسنسمح بخمسين الف مهاجر ، ثم زادت الطين بله فاتبعت هذا العدد بخمسة وعشرين الف مهاجر . والان أسأل : ألم تسخ الحكومة البريطانية سخاء كافياً على حسابنا ؟ وهل هي لاتستطيع الان ان تيوم بتعهداتها للعرب بوقف الهجرة اليهودية . ولقد كان الخمسة والسبعون الف مهاجر نفحة جديدة عطتها الى اليهود بالاضافة الى كل مانفحتهم به . افلم يحن الوقت الذي يجب ان يفكروا فيه في تنفيذ التزاماتهم نحونا ؟ لقد كان اليهود انفسهم يكتفون بوطن قومي دون سيادة او اشراف سياسي فكانوا يقولون نحب ان لا يخشى العرب شيئا لاننا نطرق أبواب البلاد كلاجئين لايقصدون سوءاً . فلما دخل البلاد هذا العدد الكبير منهم غيروا رأيهم وصاروا يدعون انهم شركاؤنا . وكانوا يطلبون المساواة السياسية لا اكثر .

فقد جاء هذا القول في المذكرة التي قدمتها الوكالة اليهودية الى الحكومة في سنة ١٩٣٥ بصدد مقترحات المجلس التشريعي ، وهي مذكرة وقعها الدكتور وايزمن نفسه . فقد قالت المذكرة انه (لا حل لمشكلة الحكم الذاتي الا على اساس الاعتراف بان الشعبين المتجاورين لن يكون لاحدهما الآن او في المستقبل السيطرة على الآخر ، بمعنى انه لا تكون هناك اكثريات او اقليات . وقد يأتي يوم ينمو فيه الشعور الوطني بحيث لا يبحث احد الفريقين في هذه المسألة على اساس عنصري ، وعلى الرغم من الفرق في النسبة العددية بين الفريقين الآن ، فيجب ان لا تكون هناك سيطرة لفريق على آخر ، ويجب ان يراعى هذا المبدأ في جميع التطورات المقبلة في فلسطين وعلى حكومة الانتداب ان تدعم هذا الطلب و تؤيده)

ولقد كان الصهيونيون يومذاك اقل عدداً منهم اليوم ، اما الآن وقد زادوا فانهم زادوا مطالبهم كذلك . ذلك ان الرجل نفسه الذي وقع هذه المذكرة جاء امامكم منذ ايام ليطالب بدولة . بسيادة سياسية وبذلك تحققت مخاوف العرب التي اعربنا عنها في مناسبات عديدة ، لقد عرفنا غرضهم وعرفنا ان الغرض من الهجرة لم يكن ايجاد وطن ، او ملجا لهم ولم يكن النهوض بالبلاد لمصلحة جميع ابنائها ، بل اخضاع البلاد وسكانها . على أنهم سواء طلبوا دولة او مساواة سياسية ، فلا حق في ذلك لهم ، فوعد بلفور نفذ كما نفذت المادة ٢ من صك الانتداب فيما انطوت عليه من اشارة الى وعد بلفور .

وقد اخذ اليهود اكثر مما قصد لهم ان يأخذوا او وعدوا ان يعطوا ، لقد نفذ الوعد اكثر بكثير مما توقع اكثر المتفائلين منهم ، ان اليهود يتهمون حكومة الانتداب بنكثها لتعهداتهم لكي يأخذوا اكثر مما عندهم . ولكن هذا جزء من دعايتهم السياسية ، لقد نفذ وعد بلفور وانتهى وقد اسيء تنفيذه . فهل هناك من يقول ان بريطانيا لم تبذل جهدها لانشاء الوطن القومي . لقد ارغم البريطانيون ابناء البلاد ان يقبلوا اكثر من نصف عددهم ، ولقد اخر استقلال العرب من اجل ذلك الوطن القومي . وسمحوا لليهود بان ينشئوا المدن والمستعمرات ، واعطوهم خيرات البلاد ، وجمعوهم هنا بحرابهم ودباباتهم وسياراتهم المصفحة رغم انفجار العرب ضد هذه السياسة المرة تلو المرة هذا ما فعله البريطانيون من اجلهم . لقد اخذ اليهود اكثر مما يمكنهم ان يدعوه بموجب وعد بلفور ، سحبوا اكثر من رصيدهم في البنك ومع ذلك فانهم لايزالون يسحبون الشيكات على ذلك الحساب المنتهي .

انهم يسحبون شيكات بمهاجرين اكثر ، وارض ينتزعونها من العرب اكبر ، ويسحبون شيكات بمساواة سياسية وشيكات بدولة يهودية انهم يريدون صرف هذه الشيكات باستعطافات وايزمن المؤثرة ، واعتدال ماغنس الرائف وتهديد بن غوريون ، هذا الذي يهدد بنسف البنك اذا لم يقبض قيمة الشك . ان الطفل الذي انجبه وعد بلفور ودلعه الى حدود الافساد اخذ الآن يركل ويعض ، ولقد كانت الام دائما اضعف من ان تربي ابنها ، ولذلك تزوجت الآن زوجا ليعينها على ذلك ووسط الضحك فسر بعض اعضاء اللجنة للبعض الآخر هذه الغمزة لاشراك بريطانيا - اميركا في هذه المشكلة .

وتابع الاستاذ كتن كلامه فقال : هذه هي ادعاءات اليهود ، وهي لا اساس قانوني لها ، وهي ليست قضية حق ضد حق . ولكنها قضية حق ضد مطامع واوهام يدعمها نفوذ سياسي ودعاية طويلة عريضة . وليس للعرب مثل هذا النفوذ ، وهم لايملكون صحفا في بلاد غيرهم ، ولا دعاية لهم ، ولكن سلاحهم هو عدالة قضيتهم .

هذه هي حقوق اليهود يلفونها بالوان مزيفة براقة تبهر العين ، لكي يستدروا عطفكم على اخوانهم ، نحن لاننكر ان اليهود اضطهدوا في اوروبا ، لكننا نحن العرب لم نكن مسؤولين عن هذا الاضطهاد . ومع انه ليس علينا واجب المساهمة في انقاذهم ، الا اننا قدمنا لهم من المساعدات اكثر من اللازم ، اكثر من اللازم ، اكثر من اي بلد في العالم . وليس هناك سبب معقول لتخفيف آلام اليهود على حسابنا نحن ، وعلى حساب فقدان حقوقنا الاولية . لا يجوز ان تسمحوا لألمكم ان تؤثر في قراركم ، فهذا هو الظلم بعينه ، ان قضية اللاجئين منفصلة تماماً عن قضية هذه البلاد . وهناك بلاد كثيرة يمكن ان تحل مشكلتهم فيها وهي راضية ان تقبلهم ان هؤلاء اللاجئين لم يكن لهم ارتباط بفلسطين واجدادهم عاشوا منذ اجيال عديدة في بلاد اخرى وحاربوا من اجل تلك البلدان . واذا كانت تمر بهم الان اوقات سيئة فان اوقاتا سيئة تمر بغيرهم كذلك وان اوقاتا سيئة تمر بنا نحن ايضا . لكن هجرتهم الى هذه البلاد ليست من حقهم . يجب ان تقفلوا ابواب فلسطين خلفكم فتقفلوا باب المظالم والخوف والاخطار التي تهدد العرب . هذه هي حقوق الفريقين . واني اذكركم ان العرب لا يتطرفون اذ يطلبون اعادة حقوقهم اليهم وان اليهود لا يصبحون اصحاب حق بادعاءات لاتقوم على اساس او تبرير . ان كونهم اقلية ليس مبررا لجعلهم اغلبية ، فهناك اقليات في كل بلد من بلدان العالم ، وهم كاقلية لا يستطيعون ان يطلبوا مساواة مع الاغلبية واقرارهم على هذا اعتراف بانهم ارقى من غيرهم عنصرا وليس من الديمقراطية في شيء ان يعطي اليهود من الاصوات بمقدار العرب في حين انهم ثلث سكان البلاد . ان هذا هو الظلم . وليس هناك حل وسط ، فنحن نطلب عدلا و نريد حقا .

الحالة منذ الوعد المشئوم

وقد يساعدكم في ذلك ان اقدم لكم صورة مصغرة عما حدث للعرب منذ وعد بلفور . لقد كان تاريخهم منذ ان صدر ذلك الوعد اشبه بالكارثة فقد كانت دماؤهم تسيل باستمرار منذ سنة ١٩٢٥ ، وفي سنة ١٩٣٩ وضعت الحكومة البريطانية لفافة بيضاء على ذلك الجرح لتضمده ، ولكن اليهود يطالبون بنزع اللفافة لكي يقع النزيف فيعمل بموتنا . لقد اخضع العرب رغم ارادتهم للانتداب ، لكن هذا الانتداب نفسه نفذ دون ادنى رعاية للمادة ٢٢ من ميثاق عصبة الامم. لعلكم تذكرون ان تلك المادة تنص على ان فلسطين قد جعلت امانة في يدي حكومة الانتداب لتنفيذ المادة ٢٢ ، فلنبحث القضية اذن على هذا الاساس ، وتقول المادة ان تقدم العرب هو « وديعة المدنية » وتقضي باقامة مؤسسات الحكم الذاتي ، وبعدم المساس بالعرب. فلنبحث ماذا جرى وهل نفذت هذه المادة في سنة ١٩١٨ كان اليهود في فلسطين ٥٥ الفا اي عشر السكان (انظر تقرير بيل) ، فزادوا حسب آخر احصاء رسمي ، وهو تاريخ آذار ١٩٤٥ الى ٥٣٤٫٠٠٠ نسمة وقدر الشهود اليهود امامكم العدد باكثر من هذا فذكروا ستمائة الف . ولعل العدد اكبر من هذا في الحقيقة اذا اخذنا بعين الاعتبار الهجرة غير المشروعة التي ثبت من التحقيقات الرسمية انها موجودة وقدرتها الحكومة بنحو ٤٠ ـ ٥٠ الفا في السنة وقدرتها الوكالة اليهودية نفسها بسبعة وثلاثين الفا وليس في الامكان معرفة الحقيقة تماماً الا اذا قمنا بتحقيق دقيق لا بمجرد احصاء رسمي لان من السهل ان يتجنب الكثيرون تسجيل اسمائهم في الاحصاء العام لكن لنتقيد بالاحصاء الرسمي . فماذا نرى ؟ ان العرب الذين كانت نسبتهم الى اليهود بنسبة ١٠ — ١ اصبحوا اليوم ، ورغم كثرة المواليد عندهم ، بنسبة ٢ — ١ فقط . كنا ١٠ — ١ فاصبحنا ٢ — ١ . ولقد اعطى المهاجرون اليهود نفس الحقوق كابناء البلاد ، وفقد العرب كثيراً من حقوقهم السياسية ، وهي خسارة لاتعوض ، وانتقلت السيادة من ايديهم انتقالا محينا ، لان هذه البلاد تعاني طوفانا من الهجرة الدافقة ، بين مشروعة وغير مشروعة . ولقد حرمنا من حق الدفاع عن انفسنا ضد هذا الغزو الجائح . فهل تستطيعون ان تقولوا بحق ان حقوق العرب حوفظ عليها حق بموجب صك الانتداب. لقد فقدنا بالاضافة الى فقدان السيادة ، الحقوق التي تمتعنا بها من قبل ايام تركيا ، فقد كان لنا حق التمثيل النيابي وكان لنا حق الحكم .

واذا ذكرنا ان الهدف النهائي للانتداب هو الاستقلال ، وذكرنا ان الانتداب فرض لنا التزاما وهو انشاء مؤسسات الحكم الذاتي ونظرنا الى ما صرنا اليه ، لوجدنا اننا نحكم كما تحكم الشعوب المتأخرة في بعض البلدان الاخرى ، واننا محكومون حكما مطلقاً . ان الشعب ذو مركز ثانوي فيما يتعلق بالادارة والتشريع ، وهم لا يستشارون . فاذا قارنا هذه الحال بما كان عليه الحال سنة ١٩١٤ ، فهل يمكن القول ان حقوقنا حوفظ عليها . نحن لا نقول ان سبب الوضع الحاضر هو ان بريطانيا تمنع عنا حريتنا ، ولكن من المؤكد ان سببه اهداف الصهيونية واطماعها . فقد قاوموا الحكم الذاتي في هذه البلاد دائماً ، وحرمونا منه وحرموا انفسهم منه . وعارضوا في قيام مؤسسات ديموقراطية ريثما تتم لهم الاغلبية . صحيح انه في سنة ١٩٢٢ و١٩٣٥ وضعت مقترحات لانشاء مجالس تشريعية ، ولكن المقترحات اذا درست يتبين منها انها لم تقصد ان تكون مؤسسات للمشاركة في حكم البلاد ، بل وسائل لضمان بقائنا محكومين .

المرسحية الشعرية

ـ امرؤ القيس بن حجر ـ

تناول الكاتب الكبير الشيخ محمد أمين هلال في مجلة « الاسلام » الصادرة بتاريخ ٢٢ ـ٣ـ ٤٦ مسرحية امرئ القيس للشاعر محمد حسن علاء الدين بالنقد والتقريظ فبعد ان سرد الوقائع والتفاصيل المتعلقة بشاعر العرب الشهير « امرىء القيس بن حجر » واشخاص مسرحيته قال :

« لقد أخذ الشاعر يرتب هذه الفصول بمناظرها المختلفة ويعقد محاورات شعرية بين هذه الشخصيات ويسير في تاريخ امريء القيس سيراً تاريخياً منطقياً مرتباً محكماً ، مما جعل هذه المحاولة : محاولة إخراج شعرائنا الأقدمين بصورهم التاريخية وملاهيهم ومكانتهم الاجتماعية على خشبة المسرح ، عملا مجيداً يذكرنا بفاتح هذه المسرحيات الشعرية التاريخية المرحوم أمير الشعراء ونجيب الحداد وسواهما من أفراد قلائل نشطوا لهذا العمل المجيد الذي يعيد الينا بصور جذابة تاريخ أسلافنا القدامى ، وفي ذلك لهم بعض الوفاء .

وقد تصفحنا هذه المسرحية وبقدر ما طربنا بهذا العمل الجديد المفيد فقد أسفنا لان حضرة « المخرج لهذه المسرحية » قد غالى كثيراً في سوق أشعار إذا قيست اشعار امريء القيس بجانبها كانت أوضح معنى وأسلس بياناً ، مع الفارق بين الزمنين ، زمن امريء القيس الذي ماكان فيه من يحتاجون الى فك الطلاسم والرجوع الى القواميس ، وبين زمننا الذي استعجمت أعرابه وتعددت فجاجه وصار الكلام العادي ربما احتاج الى من يترجم معناه ويكشف مبناه :

انظر الى قوله « مثلا » على لسان امريء القيس .

خليلي درعي دن شرخ تركته
وسيفي تشبيبي القدود متيما
ألا بشرا شمس الصباح وأختها
شعاعاً من الشعرى يفيض مرنما
أحجر أصخ إني لصوتك ثائر
لا تسمعان الملك دوى وأعلم